رقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة (نموذج مقترح)

د/ شيماء منير عبدالحميد العلقامى*

المستخلص:

يهدف البحث إلى التوصل لنموذج مقترح لرقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية، في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة للطلاب، من خلال الاستفادة من النماذج العالمية للجامعات الرائدة في مجال الإرشاد الأكاديمي الرقمي، باعتباره محورًا رئيسًا في العملية التعليمية بالجامعات، وضرورة ملحة لاستقرار الطالب الجامعى في دراسته واندماجه في البيئة الجامعية. ومع تأثر الإرشاد الأكاديمي بتطور التكنولوجيا الرقمية وتقنيات التعليم ووسائل الاتصال بشكل مباشر أو غيرمباشر، عملت الاتجاهات العالمية على الاستفادة من تطورات وانعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، من خلال رقمنة الإرشاد الأكاديمي التقليدي؛ لتسهيل عملية الاتصال والتواصل عن طريق استحداث منصة رقمية على موقع الجامعة لتقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي بصورة رقمية. ولتحقيق ذلك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتعرف الإطار النظري للإرشاد الأكاديمي الرقمي ونشأته وتطوره بالجامعات في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، وكذلك وصف واقع الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية وتعرف اتجاهات الطلاب والمرشدين الأكاديميين نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي. وقد توصلت الدراسة للنموذج المقترح لرقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية ومنطلقاته ومحاوره وآليات تنفيذه والمعوقات المحتملة لإنجاح النموذج وكيفية التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة – الإرشاد الأكاديمي – الثورة الصناعية الرابعة.

مقدمة

يعد تطوير مؤسسات التعليم الجامعى في أي مجتمع أحد المؤشرات الدالة على مدى تطور المجتمع ورقيه، وتحتل الجامعات أهمية بالغة في النظام التعليمى؛ حيث تعمل على إعداد الأفراد وتشكيلهم اجتماعيًا ونفسيًا لمواكبة التطورات المجتمعية، ولذا أصبح التعليم العالي مجالًا للاستثمار الطاقات البشرية وإعدادها من خلال تطوير إمكانات المؤسسات الجامعية والخدمات التى تقدمها لمجتمعها الداخلي والمجتمع المحيط بها، ومع زيادة اهتمام الجامعات بتطوير الخدمات المقدمة لطلابها أصبح إدخال الإرشاد الأكاديمي إلى منظومة التعليم الجامعي ضرورة ملحة لتطوير مستوى أداء الطلاب وتلبية احتياجاتهم المختلفة والتكيف مع البيئة الجامعية (فؤاد وابراهيم،٢٠١٩، ٥٩٥).

* دكتور باحث – المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية
البريد الالكتروني: rosymonir@hotmail.com

وقد ظهر الإرشاد الأكاديمي Academic Counseling في كلية "كينون" بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٤١م حيث تم تفريغ أحد مسؤولى الكلية بشكل كامل لمهمة إرشاد الطلاب والطالبات أكاديميًا وتعريفهم بأنظمة الجامعة وتخصصاتها، وفى عام ١٨٦٧م أشركت جامعة "جونز" أعضاء هيئة التدريس في عملية الإرشاد الأكاديمي ليصبح أحد اختصاصات عضو هيئة التدريس، ومع بداية الثمانينات والتسعينات انتقل الإرشاد الأكاديمي لمرحلة متقدمة من التميز وأصبح المرشد الأكاديمي شريك حقيقى للطالب خلال مسيرته الدراسية (Scoland,2019).

ويعد الإرشاد الأكاديمي روح العملية التعليمية وأحد أهم الركائز التى يقوم عليها التعليم العالي خاصة نظام الساعات المعتمدة بالجامعات، فيسهم الإرشاد الأكاديمي في دمج الطالب في بيئته الجامعية الجديدة وفقًا لقدراته وامكاناته واختيار التخصص المناسب مما يحقق له أعلى معدلات التحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية وتكوين الاتجاهات وتطوير الذات والتعبير عن الرأى ومعرفة القوانين وطرق التقديم والتحويل وتغيير التخصص (كمال،٢٠١٨،٣٧١).

وأكدت رسالة (الفيومي،٢٠١٥) على أن الإرشاد الأكاديمي يساعد الطلاب في مواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ويجعل الطالب أكثر تميزًا في الدراسة، ودراسة (الحميد،٢٠١٤) توصلت إلى أن الإرشاد الأكاديمي يحد من تعثر الطالب في الجامعة ويحقق التكيف مع البيئة الجامعية، كما توصلت دراسة (Swecker&Hodyn,2014) إلى أن الإرشاد الأكاديمي في الجامعة يقلل من مشكلة التسرب ويساعد على الاحتفاظ بالطالب داخل الجامعة.

ومع انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمى دافوس بسويسرا (٢٠١٦م) وإطلاقه مصطلح الثورة الصناعية الرابعة والتى تشير إلى الرقمنة الهائلة والتطورات المتلاحقة والتحول التام للابتكار القائم على مزيج من التكنولوجيات التي تتلاقى فيها العوالم الفيزيائية والرقمية والبيولوجية معًا عبر شبكة الإنترنت؛ حيث جاءت الثورة الصناعية الرابعة تتابعًا بداية من الثورة الصناعية الأولى والتي ظهرت مع المحرك البخاري والثانية مع ظهور الكهرباء والثالثة استخدام التكنولوجيا الإلكترونية والمعلوماتية (تقرير دافوس،٢٠١٦)، وتعد الثورة الصناعية الرابعة انطلاقًا لمزيج من مختلف التقنيات والمعالجات الهائلة على شبكة الإنترنت والقدرة على تخزين المعلومات والتكنولوجيات الناشئة في مجالات التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا النانو والذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء وغيرها من الإمكانات الغير محدودة للوصول إلى المعرفة (Holtel,2016,175).

وفي ضوء التحديات والتغيرات الجذرية لانطلاق الثورة الصناعية الرابعة في علاقات الناس بالعالم وبمفاهيم الزمان والمكان التقليدية واختصار المسافات والتدفق الحر للمعلومات، فرضت تغيرات مناظرة في التربية بوجه عام وأنماط التعليم والتعلم بوجه خاص، كذلك تأثر الإرشاد الأكاديمي بتطور التكنولوجيا الرقمية وتقنيات التعليم ووسائل الاتصال بشكل مباشر أو غير مباشر؛ ولذلك عملت الاتجاهات العالمية للاستفادة من تطورات وانعكاسات الثورة الصناعية الرابعة من خلال رقمنة الإرشاد الأكاديمي التقليدى لتسهيل عملية الاتصال والتواصل عن طريق استحداث منصة رقمية على موقع الجامعة؛ ليقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي بصورة رقمية للطلاب باعتباره أحد البدائل والحلول لنقص عدد المرشدين الأكاديميين وزيادة الطلب على

التعليم الجامعي ولمميزاته من الإتاحه المستمرة وتوفير الوقت وملائمته للطلاب المنتسبين للجامعات وتوفير خصوصية أكبر للطلاب ذوي المشاكل الحساسة (Jeon,2018,23).

مشكلة الدراسة

في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة وتماشيًا مع استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (٢٠٣٠م) وهدفها للارتقاء بمؤسسات التعليم العالى لتوفير تعليم عالى الجودة متاحًا للجميع دون تمييز مرتكز على المتعلم الممكّن تكنولوجيًا وجودة الحياة الجامعية (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٣٦)، يتطلب من الجامعات المصرية مراجعة برامجها وتطويرها ورقمنة برامج الإرشاد الأكاديمي بما يناسب التكنولوجيا الرقمية كأحد مجالات الثورة الصناعية الرابعة ولتحقيق أقصى استفادة للطلاب. وبالرغم من أهمية الإرشاد الأكاديمي في البيئة الجامعية والجهود المبذولة لتطوير ممارساته إلا أن بعض الدراسات أثبتت أن واقع الإرشاد الأكاديمي بشكله التقليدى يعانى من مجموعة من المشكلات منها ضعف رضا أغلب الطلاب والمرشدين عنه وعن تحقيق الاستفادة المنشودة منه بسبب قلة الأوقات المخصصة لممارسته في الجدول، وضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهميته والسعي لتفعيله؛ وذلك لازدحام جداولهم الدراسية وكثرة عدد الطلاب المخصصة لكل مرشد مما يضيع على عضو هيئة التدريس فرصة الاهتمام الحقيقي بالطلاب، وقلة الدورات التدريبية المؤهلة لهم، وتغيير المرشد الأكاديمي كل سنة (آل جديع،٤٥٥، ٢٠١٦)، بالإضافة إلى تعديل الجدول الدراسي بعد إعلانه، وندرة الدورات التدريبية لصقل المرشد أكاديميًا، وقلة التزام الطلاب بمواعيد التسجيل، وكثرة التعليمات من إدارة القبول والتسجيل، واقتصار دور المرشد على عملية تسجيل المواد فقط، وضعف الثقة بين المرشد والطالب، وإهدار الكثير من الوقت والجهد لقلة القاعات والمواعيد المخصصة لعملية الإرشاد(كمال، ٢٠١٨).

وبناء على توصيات المنتدى الأول للتعليم العالي والبحث العلمي الذي تم تنظيمه في إبريل الماضي بالعاصمة الإدارية الجديدة، والمؤتمر الدولي الأول لتأثير الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيات المعلومات الحديثة في بناء مجتمع المعرفة والابتكار المصري بضرورة مواكبة تطورات الثورة الصناعية الرابعة وتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية خلال عامين سواء على المستوى الإداري أو التعليمي، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمى بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمجلس الأعلى للجامعات برسم خطة تستهدف رقمنة وميكنة الجامعات الحكومية خلال عام ٢٠٢٠م؛ حيث بدأت بتوصيل كابلات الفايبر "الألياف الضوئية" لعدد منها، بهدف تحسين جودة الخدمات التعليمية والدراسية وتحسين البنية التحتية للجامعات، وإنشاء شبكة موحدة لربط الجامعات مع زيادة سرعات الإنترنت المقدمة للجامعات، مؤكدة أن الخطة تهدف إتاحة الخدمات التعليمية الرقمية للطلاب، والدفع الإلكتروني للرسوم وإنشاء منصات رقمية يتوفر عليها المواد الدراسية، كذلك ميكنة أعمال الامتحانات وإتاحة الاختبارات الإلكترونية خلال المرحلة الثانية من أجل تخريج كوادر بشرية مؤهلة ومواكبة للتطورات العالمية، وتتماشي مع الثورة الصناعية الرابعة والتقنيات المتطورة كإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والحوسبة السحابية وعلوم البيانات والحاسب .(المنتدى الأول للتعليم العالي والبحث العلمي،٢٠١٩)

وبناءً على توجيه المجلس الأعلى للجامعات قامت أيضًا الوحدة المركزية للتدريب بمركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات بوضع خطة شاملة وطموحة لتدريب وتأهيل المجتمع الجامعى بكل فئاته على برامج التحول الرقمي للمساهمة في قيادة الجامعة بأنظمة الرقمنة الذكية عن طريـق

تقديم أفضل الحلول للتقنية المتكاملــة في المجــالات الأكاديمية والبحثيــة والإدارية، وتطبيق المعاييــر المحلية والإقليمية والدولية وتدريب المجتمع الجامعي بكل فئاته من طلاب وطلاب دراسات عليا وموظفين وأعضاء هيئة التدريس (وحدة التدريب المركزي، المجلس الأعلى للجامعات).

وباعتبار الإرشاد الأكاديمي خدمة تقدم للطلاب بالجامعات المصرية وتعاني الكثير من المشكلات والمعوقات لتحقيق أهدافها، فمن الضرورى العمل على تطورها وتحويلها للصورة الرقمية من أجل حل مشكلاتها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للطلاب من الجامعة لتمكين الجامعة من التحول الرقمي والمنافسة على جميع المستويات المحلية والعالمية وخريج قادر علي المنافسة. تم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي انبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- **كيف يمكن رقمنة الإرشاد الأكاديمي للجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة؟**

أسئلة الدراسة

١. ما الإطار المفاهيمي للإرشاد الأكاديمي الرقمي في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة؟
٢. ما النماذج العالمية للجامعات الرائدة في مجال الإرشاد الأكاديمي الرقمي؟
٣. ما واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية؟
٤. ما توجهات الطلاب والمرشدين الأكاديمين نحو الإرشاد الأكاديمي الرقمي؟
٥. ما النموذج المقترح لرقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى :

١. تعرف الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالجامعات في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة.
٢. الاطلاع على النماذج العالمية للجامعات الرائدة في مجال الإرشاد الأكاديمي الرقمي.
٣. تعرف واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية؟
٤. التعرف على توجهات الطلاب والمرشدين الأكاديميين نحو الإرشاد الأكاديمي الرقمي.
٥. التوصل لنموذج مقترح لرقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية.

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية** : نبعت أهمية الدراسة النظرية من أهمية الإرشاد الأكاديمي باعتباره محورًا رئيسًا في العملية التعليمية بالجامعات، وضرورة ملحة لاستقرار الطالب الجامعى في دراسته واندماجه في البيئة الجامعية بما يحقق أهدافه، والتعرف على الصعوبات التى تواجهه والوصول بعملية الإرشاد لما يأمله المرشد الأكاديمي والطالب، بالإضافة إلى الاستجابة لنتائج الأبحاث وتوصيات المؤتمرات وخطة مصر للتنمية المستدامة (٢٠٣٠م) بضرورة التحول الرقمي للجامعات ورقمنة الخدمات المقدمة للطلاب وتحسين جودة المنتج التعليم العالى بما يواكب أحدث تطورات الثورة الصناعية الرابعة.

- **الأهمية التطبيقية** : من المأمول أن تساعد الدرسة مسؤولي ومتخذى القرار لرقمنة نظام الإرشاد الأكاديمي للجامعات، والتطبيق العملى لمميزات وإيجابيات الثورة الصناعية الرابعة والتكنولوجيا الرقمية والانفتاح على العالم ومواكبة التطورات الحديثة بما يخدم العملية التعليمية، والتغلب على الصعوبات والقصور الموجود في الإرشاد الأكاديمي التقليدى ورقمنته لضمان تواصل مستمر بين الطالب والمرشد الأكاديمي وجذب الطلاب لعملية الإرشاد، وتقديم بعض الحلول المقترحة للتغلب على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية، بالإضافة إلى إرشادهم مهنيًا لتحقيق طموحاتهم المهنية وخدمة مجتمعهم.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود النظرية**: الاقتصار على مجال التكنولوجيا الرقمية من مجالات الثورة الصناعية الرابعة.
- **الحدود الزمانية**: تم التطبيق إلكترونى في الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) من خلال هذا الرابط :
https://docs.google.com/forms/d/1ij5P2JaCk9hpFkiwmItneowXs4PHyG_Nw79MNqMgFHw/edit#responses.
- **الحدود المكانية**: بعض الجامعات الحكومية (عين شمس-القاهرة-الإسكندرية-كفرالشيخ) والخاصة (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا-جامعة مصر الدولية-جامعة الأهرام الكندية).
- **الحدود البشرية**: مجموعة من الطلاب والمرشدين الأكاديميين ببعض الجامعات الحكومية والخاصة.

منهج الدراسة وأداتها

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لوصف واقع الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية والتعرف على اتجاهات الطلاب والمرشدين الأكاديمين نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي.
- واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة وتم تطبيقها على عينة من الطلاب والمرشدين الأكاديميين ببعض الجامعات الحكومية والخاصة؛ حيث هدفت التعرف على استجابات عينة الدراسة تجاه واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية، وتعرف اتجاه المرشدين الأكاديمين والطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي، و الصعوبات التي يمكن أن تواجه رقمنة الإرشاد الأكاديمي وكيفية التغلب عليها، والفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة واستجابات عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

- **الإرشاد** (Counseling) :هو تلك العملية التي يتم من خلالها إعداد الطلاب للحياة، ومساعدتهم في اكتساب القيم والاتجاهات المناسبة التى تمكنهم من أن يصبحوا مواطنين نشطين منتجين في المجتمع (UNESCO, 2000, p. 7)
- **الإرشاد الأكاديمي** (Academic counseling):هو تقديم خدمات للطلاب وفق خطة علمية عملية لمساعدته لاكتشاف ميوله ورغباته ومهاراته والتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة والاستفادة من جميع الفرص لتحقيق أهدافه (Theresa, 2016).

- **الإرشاد الأكاديمي الرقمى** (Digital academic counseling):هوعملية منتظمة ومستمرة تساعد الطالب على التواصل وتوجيهه وتحديد أهدافه من خلال التكنولوجيا الرقمية (Jackson,2018)
- **المرشد الأكاديمي** (Academic Advisor) :هو عضو من هيئة التدريس في الجامعات يتولى مسؤولية متابعة الطالب والإشراف عليه أكاديميًا حتى تخرجه (عبد العزيز،٧،٢٠١١)
- **الرقمنة (Digitization) :**هى تطبيق تقنيات التحول الرقمي، والانتقال بالخدمات التي تقدمها المؤسسات إلى نموذج عمل متكامل ومبتكر يعتمد على التقنيات الرقمية (Leon&Meyer,2019)
- **الثورة الصناعية الرابعة** (Forth industrial revolution) :هي ثورة تستند إلى الثورة الرقمية، التي تمثل طرقًا جديدة تصبح فيها التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من المجتمعات وحتى جسم الإنسان، وتتميز الثورة الصناعية الرابعة باختراق التكنولوجيا الناشئة في عدد من المجالات، بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية والروبوتات، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا النانو، والحوسبة، والتكنولوجيا الحيوية، وإنترنت الأشياء(IoT) ، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والمركبات المستقلة (Jeon,2018).

الإرشاد الأكاديمي الرقمى وتطوره بالجامعات (إطار نظرى)

أولًا: الإرشاد الأكاديمي الرقمي في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة

١. الثورة الصناعية الرابعة Forth Industrial Revolution

منذ فجر التاريخ، كان الإنسان يعتمد في حياته وغذائه وتحركاته على ما خلقه الله سبحانه وتعالى من بشر وحيوان ونبات وعناصر الطبيعة، ومع تطلع الإنسان للانتقال والتطور وتوفير الوقت والجهد والمال بدأ عصر الاكتشافات الصناعية، وبدأت الثورة الصناعية مرحلتها الأولى في أواخر القرن الثامن عشر والتى بدأت من الصناعات المنزلية البسيطة وتدرجت إلى نطاق أوسع في الإنتاج وحركة اختراع الآلات التى مكنت من تسريع تصنيع المنتجات وزيادة كفائتها عن الحرف المنزلية البسيطة، واستخدمت الطاقة البخارية في تشغيل الآلات الجديدة. وفى منتصف القرن التاسع عشر بدأت الثورة الصناعية الثانية ووصفت بأنها مرحلة الاستفادة الكاملة من الطاقة البخارية في العمليات الصناعية وبناء السكك الحديدية (Howard,2019,2).

وأدى الطلب المتزايد على مصادر الطاقة إلى التحول التدريجي من الاعتماد على الطاقة البخارية التقليدية إلى المصانع القائمة على النفط والأنشطة الصناعية المعتمدة على الكهرباء. وشهد هذا العصر أيضًا تطور الاتصالات الإلكترونية والتى اعتمدت في بدايتها على الاتصال عن طريق التلغراف ثم توالت التطورات واتسع نطاق تكنولوجيا الاتصال في القرن العشرين، هذا التطور في الاتصالات ارتبط بقوة بالثورة الصناعية الثالثة؛ حيث كانت حدثًا رئيسًا في القرن العشرين وأحدثت ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعتمدة على الطاقة، وأدت إلى العصر الرقمى وأطلق عليها (ثورة الرقمنة البسيطة) حيث كان الكمبيوتر الشخصي من أهم سماتها. ومع حدوث الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والعولمة وسرعة انتقال المعلومات ظهر مصطلح الثورة الصناعية الرابعة تزامنًا مع انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس بسويسرا (٢٠١٦م)؛ حيث تعتبر الثورة الصناعية الرابعة مخرج لالتقاء ودمج عدد من التقنيات، وأهم ما يميزها الرقمنة التكنولوجية والإبداعات القائمة على مزيج من الاختراعات في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعى والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة ودمج التكنولوجيا في الجسم البشرى وهو مايطلق

عليه إنترنت الأشياء حيث تصبح الأدوات والأشياء المادية جزء من شبكة الانترنت. وتخدم الثورة الجديدة اتجاهيين أساسيين: الاتجاه الأول هو ما يمكن لهذه التقنيات الجديدة تقديمه للبشر لتحسين وتقويم الحياه التى يعيشونها في حين أن الاتجاه الآخر يركز على إدخال التكنولوجيا الفائقة في عمليات التصنيع، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات جزء لا يتجزأ من المجتمع مع الازدياد المطرد في حجم البيانات لتنظيمها وتطويرها وحل ومواجهة المشكلات والقضايا في مختلف المجالات (Howard,2019,12-13).

٢. سمات الثورة الصناعية الرابعة

تتميز الثورة الصناعية الرابعة بمجموعة من المميزات والخصائص التي تفوق التأثيرات الناجمة عن الثورات الثلاثة السابقة منها: (Harel,2019,390-400)

أ- **التأثير الممتد**: فحجم تأثير الثورة الصناعية الرابعة على كافة مجالات الحياة متسع وعميق سواء على الأفراد أو الأعمال أو الحكومات أو المجتمعات، فهى لا تغير فقط من آلية عمل الأشياء بل تغير الطريقة التى ننظر بها للأشياء.

ب- **النظام التعددى**: من شأن هذه الثورة أن تغير النظام القائم داخل وخارج المجتمعات وفي كافة المجالات، فالتغيير الذي ستحدثة الثورة الصناعية الرابعة يشمل جميع أنظمة المؤسسات وهيكلتها.

ت- **السرعة**: تسير هذه الثورة بمتوالية هندسية تضاعفية سريعة تؤثر على كافة المناحي والمجالات المختلفة.

وعلى الرغم من أن هذه الثورة تحقق معدلات عالية من التنمية الاقتصادية وتخفض تكلفة الإنتاج وتؤمن وسائل نقل المعلومات والاتصال وتجمع بين الكفاءة العالية والتكلفة المنخفضة وتختصر الكثير من الوقت في عملية التطوير، إلا أنها تتطلب إعادة هيكلة شاملة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تمكننا من تحقيق معدلات عالية من التنمية الشاملة والتقدم لمجتمعاتنا، وكذلك تطوير الأنظمة التكنولوجية وتوظيفها لخدمة وتطوير النظم التعليمية من أجل التغلب على معوقات الأنظمة الموجودة، وتعزيز مهارات الأفراد للتعامل مع هذه التطورات التكنولوجية التى تؤدى لوجود منظمات مترابطة شبكيًا على الإنترنت ومميزة لصنع القرار القائم على تحليل واستغلال البيانات الكبيرة، وتحسين جميع الخدمات التى تقوم بتقديمها بما يتوافق مع هذا التطور ومنها الإرشاد الأكاديمي باعتباره أحد الخدمات التعليمية الهامة المقدمة لطلاب الجامعة.

٣. نشأة وتطور الإرشاد الأكاديمي الرقمي بالجامعات عالميًا في ضوء الثورة الصناعية الرابعة

يعد الإرشاد الأكاديمي امتدادًا للإرشاد المهني والتربوي الذى بدأ العمل به في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة الكساد الاقتصادى في الثلاثينات من هذا القرن؛ حيث كان أسلوب لجمع معلومات عن الفرد وعن المهنة والتوفيق بينها وبين التعرف على قدراته وإمكاناته وتزويده بالمعلومات الصحيحة عن المهن المختلفة ومتطلبات كل مهنه لاختيار الأنسب له ولظروفه، وبعد نجاح هذا الأسلوب في مساعدة الطلاب على اختيار المهن الحرفية الملائمة لقدراتهم وميولهم، أخذت المؤسسات التربوية تستفيد منه في مساعدة الطلاب في اختيار المقررات الدراسية التي تساعدهم على العمل بعد التخرج، وذلك بعد اكتشافهم الهوة الفاصلة بين ما يتعلمه الطلاب وبين ما يواجهونه في حياتهم العملية بعد ذلك. (colgan,2016)

وفي العقد الثامن ازداد انتشار خدمات الإرشاد الأكاديمي وشهد طفرة نوعية في نمو المراكز الإرشادية وتنوعت برامجها في الجامعات، في العقد التاسع والعاشر اتسع الإرشاد ليصبح نشاط أكاديمي يقوم به أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب أكاديميًا ومهنيًا وشخصيًا، وفى عام (١٩٣٢) ظهر أول مركز أكاديمي جامعي متخصص في جامعة منيسوتا، وكذلك أسس مركز للتوجيه والإرشاد في جامعة سنغافوره عام (١٩٧٣م)، وكذلك جامعة سيول بكوريا الجنوبية عام (١٩٥٢م)، واستمر التطور في البرامج الخاصة بالإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات العالمية في ضوء التوجهات المعاصرة، وفي ظل مايشهده العالم من ثورة صناعية رابعة وما تحدثه من تطور متسارع في تكنولوجيا المعلومات ينعكس على مختلف العلوم والمجالات، وفى ظل حرص المؤسسات التعليمية على التواصل الفعال ونقل المعلومات، تطوّر الإرشاد الأكاديمي التقليدي ليصبح إرشاد أكاديمي رقمي بجميع مكوناته الأكاديمية والنفسية والاجتماعية ليصبح عملية متكاملة متحرره من حدود الزمان والمكان (Pasquini & Steele,2016) .

أما في الوطن العربي ومصر، فقد بدأ الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي في أوائل النصف الثانى من القرن العشرين؛ حيث بدأت مصر ولبنان وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية بتكثيف الجهود لإنشاء مراكز الإرشاد الأكاديمي، وكان الإرشاد الأكاديمي في الخمسينات عبارة عن عمل إداري مختص بالمقررات الدراسية للطالب بحيث يقوم المرشد الأكاديمي بالموافقة عليها، وفى الستينات تطورت العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب حيث بدأ الاهتمام بأمورهم الشخصية، وأضيف إلى ذلك عملية اتخاذ القرارات والاهتمام بها في السبعينات، أما منذ الثمانيات وحتى الآن، بدأ التوسع في خدمات الإرشاد الأكاديمي واعتباره وظيفه من الوظائف التعليمية للجامعة ودور أساسي من أدوار عضو هيئة التدريس في تطبيق نظام الساعات المعتمدة والتوسع فيه (عمار،٤٦٠،٢٠١٥).

وتم تطبيق أولى تطبيقات الإرشاد الأكاديمي الرقمي في الولايات المتحدة الأمريكية في منتصف الستينات من القرن الماضي؛ حيث ظهرت تطبيقات الحاسوب لتدريب الحالات الصحية العقلية، ثم بدأت تُصمم لتفيد في التدرب لمقابلات الطب النفسي حيث قَدمت نموذجًا لمراحل الإرشاد النفسي خلال الفترة ما بين عامي (١٩٦٤-١٩٦٥م)، وخلال هذه الفترة تم تطوير عدة تطبيقات إضافية أساسية للتدرب على مهارات المقابلة الإرشادية وعمليات اتخاذ القرار، وفي عام ١٩٨٠م تم تقييم هذه المهارات بأنها ناجحة وفعالة، ومع استمرار التقدم في تكنولوجيا الحاسوب خلال السبعينات والثمانينات أصبح المتعلمين للصحة العقلية يستمتعون بالتدرُب بواسطة تطبيقات الحاسوب واستمروا في ذلك بنجاح منقطع النظير حتى عام ١٩٨٤ (Feghali, et al.,90,2011)

ونظرًا لنجاح تلك التطبيقات سرعان ما تم نقلها ليتم تطبيقها في مختلف أنواع الإرشاد، ومن ضمنها الإرشاد الأكاديمي بالمؤسسات التربوية والتعليمية، وتبنت جامعة هارفارد Harvard بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٦ م أولى تجارب برامج الإرشاد الأكاديمي عن طريق الإنترنت. وفي عام 1999 م ومع تطور تكنولوجيا المعلومات وبرمجياتها المتنوعة ظهرت (Electronic platform المنصة الإلكترونية) لتكون بمثابة بوابة إلكترونية للإرشاد الأكاديمي، وتهدف هذه المنصة الإلكترونية إلى تقليل زمن المعالجة اللازم للقيام بالأنشطة العادية أثناء عملية تطوير المواقع الإلكترونية على الإنترنت باستخدامها لأنظمة إدارة المحتوىContent Management Systems (Noaman & Ahmed, 2015, p.362) .

وبعد ذلك تطورت تطبيقات وبرمجيات الإرشاد الأكاديمي الرقمي في كثير من دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة ودول أوربا واليابان؛ بحيث أصبحت تتيح التواصل المستمر بين المرشد الأكاديمي والطالب من خلال منصة الإرشاد الأكاديمي الرقمية، كما تتيح إمكانية الربط بين طلاب مختلف الشعب والأقسام والمرشدين الأكاديميين لتبادل المعلومات وإجراء البرامج والمبادرات التحفيزية على مستوى المرحلة التعليمية، بالإضافة إلى ذلك فإن أنظمة إدارة المحتوى الإرشادي تمثل بيئة متعددة للمستخدمين يقوم من خلالها مطوّرو التعليم بإنشاء وتخزين وإعادة استخدام وإدارة وتوصيل المحتوى الإرشادي من خلال المنصة الرقمية للإرشاد، كما أنها تسمح للمستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراء بإنشاء محتوى إرشادي أو تحميل محتوى إرشادي مُعّد مسبقًا (القواسمي، ٢٠١٣، ص٨).

كما يجدر الإشارة هنا إلى أن بناء نظام إدارة محتوى رقمى قوي ومتكامل لأي مؤسسة تعليمية، يحتاج إلى وقت وجهد وعقول متميزة لتطويره بشكل احترافي، لذلك فعادةً ما يتم استخدام أنظمة إدارة محتوى جاهزة لبناء الموقع، وعادة ما يتم تصميم قالب لهذه الأنظمة لتظهر بمظهر آخر لكن النظام هو نفسه، فمثلًا بعض الشركات الكبيرة في مجال بناء وتطوير المواقع لديها نظام إدارة محتوى خاص بها طوّرته منذ سنين ولازالت تطوّر وتحسّن فيه، فتقوم فقط بتصميم قوالب جديدة لكل عميل جديد وأحيانًا تقوم بتغيير بعض الخصائص والأجزاء من داخل النظام لتناسب طبيعة عمل الموقع الجديد، لكنها لا تقوم ببرمجة نظام جديد إلا في حالات خاصة وبتكلفة عالية. ولذلك نجد أن الكثير من المنصات الرقمية التي تعمل بالاعتماد على أنظمة إدارة المحتوى في المؤسسات متشابهة بدرجة كبيرة، وأحيانًا تكاد تكون متطابقة تمامًا Bohonos, 2013, (p.23).

٤. مفهوم الإرشاد الأكاديمي الرقمى

- هو عملية مستمرة ومنتظمة تقوم على التخطيط وتحديد الأهداف وعرض البرامج والخدمات سواء الأكاديمية أو المهنية، وتوجيه الطالب والتواصل معه من خلال المنصة الرقمية التى يستطيع من خلالها المرشد الأكاديمي التواصل مع طلابه وطالباته في أي وقت وأى مكان. (المطيرى، ٢٠١٤، ص١٠٠).
- ويمكن تعريفه أيضًا بالعمل الذى يقوم به المرشدين في المؤسسات التعليمية عبر الشبكات العنكبوتية لمساعدة الطلاب في اختيار التخصصات التى تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وتوافق ميولهم ورغباتهم والتغلب على الصعوبات التى تواجههم، مستفيدين من الامكانات التى توفرها لهم المؤسسات التعليمية بصفة خاصة والبيئة الاجتماعية بصفة عامة (آل جديع، ٢٠١٦، ص٤٦٠).

❖ **المرشد الأكاديمي**

- هو المسؤول عن إرشاد الطلاب ومساعدتهم لحل مشاكلهم الأكاديمية وتحسين تحصيلهم العلمي (المطيري، ٢٠١٤، ص١٠٠).

٥. أهداف الإرشاد الأكاديمي الرقمى

لا تختلف أهداف الإرشاد الأكاديمي الرقمي عن أهداف الإرشاد الأكاديمي ولكن عن طريق المنصة الرقمية، ومن أهم أهداف الإرشاد الأكاديمي بوجه عام تنمية المهارات الأكاديمية والشخصية للطالب الجامعى ومساعدته على (الحميد، ٢٠١٤)، (عبدالحميد،٢٠١٩-١٨٣،١٨٢) :

١. تعرف خصائصه وقدراته وميوله واتجاهاته واتخاذ القرارات الخاصة بمستقبله.
٢. تحقيق التوافق والتكيف للطلبة بشكل دائم من أجل تسهيل قدرتهم على القيام بالوظائف المختلفة.
٣. اكساب الطالب مهارة الضبط والتوجيه الذاتي ووعيه لظروفه وإمكاناته.
٤. الاهتمام بحالات التأخر الدراسى، والعمل على دراسة هذا التأخر وتقديم العون العلاجي والوقائي.
٥. مساعدة الطلاب الجدد لتفهم الحياة الجامعية والتأقلم مع نظام الدراسة بها.
٦. نشر الوعى بلائحة الجامعة وتعريفهم بكافة التخصصات المختلفة ونظم الدراسة بها.
٧. توطيد العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.
٨. متابعة الطلبة دراسيًا ورعايتهم واكتشاف ميولهم وقدراتهم.
٩. رعاية الطلاب المتفوقين وإرشادهم لتكملة الإبداع والتفوق.
١٠. الإعداد لسوق العمل والحياة العامة، وحث الطلاب على التمسك بالقيم والسلوك الحميد.
١١. مساعدة ورعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة على التحصيل العلمي والتكييف الاجتماعي والنفسي وحل المشكلات التي تواجههم.
١٢. تدعيم إمكانات الطلاب بالنسبة لمجالاتهم الرئيسة.
١٣. إعداد الخطة الرئيسة لقائمة المقررات المؤهلة خلال الفترة الدراسية.
١٤. متابعة تقارير تقدم الطلاب خلال دراستهم.
١٥. مساعدة الطلاب على التعامل مع المشكلات الخاصة بهم.
١٦. اكتساب مهارة مواجهة الضغوط الحياتية في الجامعة وخارجها، وممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية.

٦. أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمى

في ظل ما تحدته الثورة الصناعية الرابعة من تغيير جذري في علاقات الأفراد بالعالم، وفي مفاهيم المكان والزمان التقليدية، أصبح السيطرة على المكان والزمان أكثر سهولة من ذي قبل، ومع النجاح الكبير الذي ستتحققه الثورة الصناعية الرابعة في اختصار المسافات والوقت والتدفق الانسيابي الحُر في المعلومات، وانعكاس ذلك على الرقمنة والتطور في تكنولوجيا المعلومات وبالتالي على جميع العلوم بمختلف أنواعها (عبدالرازق،٢٠١٩، ص٢٠٢)، ومع توفير تقنيات رقمية جديدة وتنوع المنصات والبرامج بات من الضروري ومن صميم العملية التعليمية الاستفادة منها من خلال تحديث وتطوير قنوات الاتصال في المجالين التعليمي والتربوي لنقل الأفكار والمعلومات بين جميع أطراف العملية التعليمية، وذلك عن طريق استخدام تقنيات الرقمنة والاتصال الحديثة التي أثبتت نجاحها في تسهيل عملية الاتصال، كما أثبتت تفوقها في تنويع قنوات وأساليب الاتصال، والتي جعلت من التواصل وتبادل المعلومات والأفكار عملية في غاية السهولة بين الأفراد والمؤسسات، وبين مختلف الأفراد في مختلف أنحاء العالم مما يساعد على التغلب على معوقات وسائل التواصل التقليدية (الصقية والجوهرة، ٢٠١٣، ٤٣٥).

ومع توجهات تطبيق الرقمنة في عصر الثورة الصناعية الرابعة ووجود منصات التعلم الرقمية التفاعلية، أصبح للإرشاد الأكاديمي الرقمي دور في التغلب على معوقات التواصل بين المرشد الأكاديمي وبين الطلاب في الإرشاد الأكاديمي التقليدى، فلم يعد دور الإرشاد الأكاديمي قاصرًا على تقديم المعلومات للطالب بشأن المقررات والخطط الدراسية، ولا بزيارة الطالب للمرشد الأكاديمي مرةً واحدةً فقط عندما يكون

الطالب متعثرًا أكاديميًا (حسين،٢٠١٨، ٥١)، ولا من خلال سلسلة من الاجتماعات التي تحدث بين فترة وأخرى بين المرشد الأكاديمي والطالب، بل تتمثل أهمية الإرشاد الأكاديمي الرقمى بكونه عملية رقمية تفاعلية متواصلة ومنتظمة تتطلب الرعاية المستمرة للطالب وتوجيهه أكاديميًا أثناء دراسته حتى تخرجه من الجامعة ولا يخضع لحدود الزمان والمكان مما يبقى المرشد والطالب على علم بآخر المستجدات المتعلقة بهما (القواسمي، ٢٠١٤، ص٣).

ويوجد في العالم الآن الكثير من البرامج التي تعنى بالإرشاد الأكاديمي الرقمي والتي توفر الكثير من الحلول لاحتوائها على خصائص كثيرة من حيث التخزين والتوقيت والمراسلات والتعامل مع أعداد هائلة من الطلبة وأيضًا تسجيل مواعيد الارشاد والعمليات الإرشادية التي تمت ومواعيدها، مما يجعل لها دور فعال في الإرتقاء بمصلحة المؤسسة والمرشد والطالب وتوفير الجهد والوقت(Spears,et al.,2015).

٧. مميزات الإرشاد الأكاديمي الرقمى

- سهولة تشغيل النظام الرقمي والتعامل مع مفرداته وتتبعه لتسهيل عملية التواصل.
- توفير بيئة رقمية تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمرشد والطالب.
- القدرة على التطور وملائمة المتطلبات المعرفية والتقنية الحديثة.
- الاحتواء على وحدات نشاط داعمة للعملية الإرشادية مثل المنتديات والمصادر والتعليمات.
- قدرة النظام الرقمي على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات الإرشاد والوسائط المتعددة وتوافقه مع مختلف الأجهزة.
- سهولة تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الإنترنت.
- توفير البنية الرقمية السليمة لعرض نماذج الإرشاد الأكاديمي ضمن نماذج متعددة ومختلفة.
- تقليل تكاليف التشغيل عن طريق الحد من المخلفات الورقية.
- اكتساب ميزة تنافسية عالمية لتمكين الطلاب من التواصل من خلال أحدث وسائل التواصل مع مرشديهم الأكاديمين. (Seres, et al.,2018, p.7)

وهناك الكثير من إيجابيات استخدام الإرشاد الأكاديمي الرقمى يمكن تلخيصها كما يلي:

(Lema, & Agrusa, 2019,28)

١- التواصل المستمر بين المرشد والطالب من خلال المنصة الرقمية للإرشاد الأكاديمي، وتلبية احتياجات من لا يستطيع من الطلاب الحضور لمكان المرشد.

٢- التحرر من قيود الزمان والمكان.

٣- توسيع القدرة الاستيعابية الكبيرة لأعداد الطلاب.

٣- معرفة الأخبار المتعلقة بالطالب والمرشد بشكل دوري.

٤- وجود صورة واضحة عن الطالب من خلال المعلومات المتوفرة عنه في قاعدة البيانات مما يسهل اتخاذ القرار في إرشاد الطالب خاصة بما يتعلق باختيار التخصص وتسجيل المقررات.

٥- إلغاء الحاجز النفسي بين المرشد والطالب للوقوف على المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالب من خلال التواصل الاجتماعي المباشر حيث يمكنه من خلال استخدام المراسلات عبر المنصة الرقمية.

٦- سهولة تبادل المعلومات وإجراء البرامج والمبادرات التحفيزية على مستوى المرحلة التعليمية.

٧- استفادة الطلاب من تجارب بعضهم البعض من خلال الاطلاع على المعلومات المتوفرة على المنصة.

٨- الاستفادة من تطور التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.

٨. خصائص منصات الإرشاد الأكاديمي الرقمية

تتميز منصات الإرشاد الأكاديمي الرقمية المستخدمة حاليًا في معظم دول العالم بمجموعة من السمات والخصائص منها (القواسمي٢٠١٣،،ص٥):

- أنها مصممة بأنظمة سريعة ذات قدرة تخزينية استرجاعية عالية للمعلومات؛ حيث إن المنصة تسهل الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات وإعطاء تغذية راجعة مباشرة.
- توفر البيانات والمعلومات المتعلقة بالمرشدين والطلاب واستفساراتهم.
- قابلة للتطور والبرمجة وتشكيلها وفق الحاجة وطبيعة المؤسسة.
- وجود عامل أمان ممتاز لحفظ البيانات وتخزينها ونسخها وحفظها من السرقة.
- استثمار الوقت كاملًا بين المرشد الأكاديمي والطلاب.
- توفر نظام إداري متكامل مرتبط به المعلومات والبيانات.
- تحديث المعلومات والبيانات الموجودة في المنصة حسب التغير المستمر في البيانات المدخلة حديثًا واحتوائها على أهم العناصر الضرورية للإرشاد الأكاديمي المتكامل.
- سهولة تحرير المحتوى.
- دعم تعدد المستخدمين.
- السهولة والمرونة في إدخال البيانات ومعالجتها.

ولتفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي لابد من توفر منصة رقمية خاصة بالإرشاد الأكاديمي تحتوي على العناصر التالية (عابد، ٢٠١٧، ص٢٥٠):

١. الخطط الدراسية بمكوناتها كمقررات إجبارية واختيارية بصورة رقمية.
٢. معلومات التحصيل الأكاديمي للطالب والتى تحتوي على معلومات عن معدله التراكمي والمقررات التي تم اجتيازها، والمقررات التي لم يتم اجتيازها، ومطابقتها مع خطة الطالب الدراسية ولمعرفة مدى جاهزية الطالب للتدريب، وأيضًا لمعرفة عدد الامتحانات التى تم اجتيازها والمتبقية، وهذه المعلومات يتم تحصيلها من خلال ربط بيانات الطالب في الكلية والتسجيل على منصة الإرشاد الأكاديمي.
٣. آليات لتحسين التحصيل العلمي للطالب من خلال وضع برنامج إرشادي متكامل.
٤. إمكانية التفاعل التباعدي المستمر بين المرشد والطالب لحل المشاكل الاجتماعية والنفسية التي قد تعيق الطالب أثناء دراسته.
٥. كل التعليمات والضوابط والإرشادات للمرشد والطالب والتى يمكن تصفحها والتعامل معها بسهولة ويسر.
٦. وجود برامج واستبيانات ومبادرات على مستوى الجامعة تساعد الطلبة على التفاعل الإيجابي مع البيئة الجامعية وأيضًا كتغذية راجعة للجامعة للوقوف على المشاكل التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٩. العناصر الأساسية للإرشاد الأكاديمي الرقمى

تتكون عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمى من أربعة عناصر أساسية هي المرشد والطالب والمعلومات وقناة الاتصال، وقناة الاتصال هى ما يميز الإرشاد الأكاديمي الرقمى عن الإرشاد الأكاديمي التقليدي (المطيرى، ٢٠١٤، ص ص١٠١-١٠٢).

(أ) المرشد counselor : هو الذى يقوم بتصميم محتوى المادة التدريبية أو الإرشادية على الشبكة العنكبوتية الإنترنت ويشرح المعلومات ويقوم بالاتصال مع الطلاب.

(ب) الطالب Student: هو الطالب الذى يتفاعل مع المعلم المرشد والطلبة الآخرين ومع المعلومات الموجودة على قناة الاتصال.

(ج) محتوى المادة الإرشادية content: وهى المعلومات والمعرفة التي تكون محتوى المادة العلمية التي يتفاعل معها الطالب والمرشد.

(د) المنصة الرقمية Digital platform: وسيلة تواصل تسمح بالتفاعل بين الطالب والمرشد عن طريق الإنترنت من جهة وبين الطالب ومحتوى المادة من جهة أخرى عن طريق المنصة.

١٠. متطلبات الانتقال من الإرشاد الأكاديمي التقليدي للإرشاد الأكاديمي الرقمى

لإدخال الإرشاد الرقمى للمؤسسة التعليمية يمكن الاسترشاد بالخطوات التالية:

(Pierce,et al., 2020)

- توفير قاعدة بيانات رقمية يمكن من خلالها التعرف على كافة التعليمات والضوابط والإرشادات للطالب وللمرشد الأكاديمي.
- تعيين فريق عمل متخصص في الإرشاد الأكاديمي الرقمي كمتخصصين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتصميم المقررات والتقويم للقيام بعملية التخطيط والمتابعة والتحديث والدعم الفني والتقني عند حدوث أي مشكلة.
- تحديد الفئة المستهدفة من الإرشاد الأكاديمي الرقمي.
- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة المستهدفة من الطلاب وأعضاء المؤسسة التعليمية.
- تحديد أهداف الإرشاد الأكاديمي الرقمي بناء على تقدير الاحتياجات.
- اختيار نموذج الإرشاد الأكاديمي الرقمي المناسب تطبيقه في المؤسسة التعليمية.
- تحديد تقنيات الإرشاد الأكاديمي الرقمي المناسبة سواء كانت شبكات محلية أو عالمية.
- تحديد سبل الدعم المالي والفني من قبل الجامعة ورجال الأعمال والمؤسسات الداعمة لرقمنة الخدمات التعليمية.
- تحديد معايير الجودة الشاملة لكل مكونات الإرشاد الأكاديمي الرقمى.
- تحديد العنصر البشري المشارك في منظومة الإرشاد الأكاديمي الرقمي وأدوارهم ومسؤولياتهم.
- وضع برنامج إرشادي رقمي متكامل لا يقتصر فقط على تحسين التحصيل العلمي للطالب من خلال توفير معلومات التحصيل الأكاديمي للطالب مثل (المعدل التراكمي للطالب، المقررات المجتازة والمقررات التي لم يتمكن الطالب من اجتيازها، والساعات المعتمدة المفترض تسجيلها حتى التخرج)، ولكن يهتم أيضًا بكافة جوانب ومشكلات الطالب الاجتماعية والنفسية وكذلك إرشادة مهنيًا.

- توصيف البرامج التدريبية لرفع الكفايات المهنية للمرشد الأكاديمي ومصممي البرمجيات والمقررات والكادر الإداري المسؤول.
- تحديد المهارات اللازم توافرها لدى الطلاب للانضمام لمنظومة الإرشاد الأكاديمي الرقمى سواء كانت مهارات تكنولوجية أو لغوية.
- ندوات وحملات تثقيفية لنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي الرقمي بين أعضاء المجتمع التربوي.
- إتاحة استبيانات على المنصة الرقمية تضعها الكلية كنوع من أنواع التغذية الراجعة للتعرف على المشكلات التي قد تواجه الطالب مع برامج الإرشاد الأكاديمي الرقمي والعمل على حلها وتطوير هذه البرامج.

١١. بعض البرامج والتطبيقات العالمية المستخدمة في الإرشاد الأكاديمي الرقمي

تعمل الشركات العالمية على إنشاء بنية أساسية قوية للحوسبة تزيد من حيوية مجتمعات التعليم العالي الحالية. ويمكن للباحثين استخدام العديد من تطبيقاتها لزيادة سرعة التحليلات لديهم من أيام لتصل إلى دقائق؛ حيث يمكنهم العمل بسلاسة بين الأقسام ومجموعات البيانات، كما يتمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من التعاون بسهولة وأمان في مختلف التخصصات والجامعات، وكذلك يصبح بإمكان موظفي الجامعات ممارسة أعمالهم بشكل أكثر كفاءة وفعالية .ويمكن أن تتم عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي من خلال مايلي:

❖ **برنامج Zoom in**

يمكن من خلاله التواصل بين المرشدين والطلاب حيث يقدم برنامج زووم خدمة إنشاء الاجتماعات المرئية و الصوتية مع عدد من المستخدمين يصل إلى ١٠٠ شخص بالاجتماع الواحد مع جودة اتصال عالى بصورة نقية وصوت واضح، ويمكن عمل مقابلة أو اجتماع مع شخص واحد فقط بمده غير محدوده. ويمكن تحميله مجانًا بروابط مباشرة سريعة من خلال الموقع أو المتاجر الرسمية، ويعمل برنامج زووم على أجهزة الكمبيوتر و اللاب توب بأنظمة تشغيل مختلفة تستطيع تحميله من خلال الموقع الرسمي، ويمكنك تجربة تطبيق Zoom in على الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل اندرويد حيث يمكنك تحميله من خلال متجر جوجل بلاي، ويدعم زووم العمل على الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل IOS وتستطيع تحميلة من خلال متجر آبل ستور للعمل على هواتف الآيفون.

ويتمتع تطبيق زووم بالحجم الصغير الذي يساعد المستخدمين بتحميل و تثبيت التطبيق بكل سهولة على الأجهزة المختلفة؛ حيث أنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة من ذاكرة التخزين وتستطيع عند إنشاء اجتماع الاختيار ما بين صوت فقط أو صوت و صورة أو مشاركة الشاشة مع المتلقين، بجانب خدمة تسجيل الدروس وعمل جدولة لميعاد البث أو البث من خلال فيديو جاهز على الكمبيوتر. كما تستطيع التواصل مع الأشخاص داخل الاجتماع عن طريق الدردشة الكتابية و مشاركة الصور والملفات. ويعمل البرنامج من خلال العديد من خدمات الإنترنت سواء شبكات 3G,4G,Wi-Fi بأداء عالي (Koutroumpousi,2015)

❖ **برنامج Microsoft 365**

تم تصميمه للمساعدة على تحقيق الأهداف وإدارة الأعمال، يجمعMicrosoft 365 تطبيقات مثل((wordexcel-power point)، وتلك التطبيقات تعد من الخدمات السحابية القوية من حيث إدارة الأجهزة والأمان المتقدم في تجربة واحدة متصلة. ويتم استخدام البريد الإلكتروني للوصول إلى العملاء وزملاء العمل أينما كنت تعمل، ويمكنك تخزين الملفات والوصول إليها ومشاركتها من أي مكان بسعة تخزين ١ تيرا بايت عبر الإنترنت لكل مستخدم. كما يمكن من خلاله إبقاء الطلاب على تواصل دائم مع المرشد ومع بعضهم البعض من خلال الدردشة الجماعية والاجتماعات عبر الإنترنت والمكالمات في Microsoft Teams، ويساعد في تأمين حماية الطلاب والبيانات الخاصة بهم (Heeter,2016).

❖ **Google Cloud Platform**

تقضي خدمة Google Cloud Platform (GCP) على التعقيدات؛ حيث تقدم حلولًا لاحتياجاتك من التخزين والإحصاءات والبيانات الضخمة وتطوير التطبيقات باستمرار وفقًا للاحتياجات، وتتمتع شبكة Google العالمية بتقديم نتائج سريعة ومتسقة وقابلة للتكيّف وذلك بفضل استخدامها لكابلات من الألياف البصرية الممتدة لآلاف الأميال فضلًا عن الاتصال المتقدم بالشبكات الذي تحدده البرامج، مما يعطي فرصة للجامعات لتخزين بيانات الطلاب وتحميلها وتأمينها وفرصة للمرشدين الأكاديميين والطلاب التواصل بسهولة والوصول للمعلومات والبيانات والتعليمات بكل سهولة (Plantin,2018).

❖ **البريد الإلكترونى E-Mail**: يعد البريد الإلكتروني أفضل بديل حديث للبريد التقليدي يتم من خلاله إرسال المعلومات والرسائل بين الأشخاص عن طريق شبكة الإنترنت، وأحد العوامل التى ساعدت على انتشار استخدام شبكة الإنترنت العالمية لما يمتاز به من سرعة في توصيل الرسالة وانخفاض تكلفة الاستخدام بالإضافة إلى إمكانية إرسال واستقبال الرسائل في أي مكان وأى وقت في العالم، بالإضافة إلى ضرورة امتلاك الأفراد بريد إلكترونى حتي يتاح له تنزيل التطبيقات الحديثة والتواصل من خلالها. ويستخدم البريد الإلكتروني كوسيط بين الطالب والمرشد الأكاديمي لإرسال الاستفسارات من الطلاب والرد عليها من المرشد الأكاديمي أو يقوم المرشد الأكاديمي بإرسال الأسئلة ويجيب عنها الطلاب أو إرسال وتسليم الواجبات، ويستخدم أيضًا للتواصل مع المختصيين من مختلف أنحاء العالم للاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات سواء مرشدين أكاديميين أو طلاب، وتبادل الآراء، كما تستخدمه الجامعة للتواصل مع الطلاب والمرشدين الأكاديميين لإرسال اللوائح والتعليمات المستجدة والحصول على التغذية الراجعة (Gachago,et al.,2015,179)

❖ **مجموعة الأخبار News group**: عبارة عن منتديات إلكترونية يجتمع فيها الأفراد لتبادل الأفكار أو المناقشات أو الإعلانات في مجموعات، بالإضافة إلى إمكانية الحوار المباشر بينهم، وتستخدم هذه البرامج لخدمة الإرشاد الأكاديمي الرقمي عن طريق إنشاء مجموعات أخبار وأندية خاصة بالجامعة للمرشدين الأكاديمين والطلاب تعود بالفائدة على الطلاب من جهة وعلى المرشدين الأكاديمين من جهة أخرى (Gachago,et al.,2015,175).

❖ **القوائم البريدية Mailing list**: هى مجموعة من عناوين بريدية مرتبطة بعنوان بريدى واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في تلك القائمة، ويمكن من خلالها إعداد قائمة بأسماء الطلاب الخاصة بكل مرشد أكاديمي بحيث تكون وسيلة للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المرشد

الأكاديمي المشرف عليهم وبينهم وبين الجامعة، كما يمكن إعداد قائمة بأسماء المرشدين الأكاديميين في نفس التخصص داخل كل كلية وعلي مستوى الجامعة كوسيلة للتواصل وتبادل الآراء والخبرات وإرسال التعليمات والملاحظات في وقت واحد لجميع المستهدفين(Gachago,et al.,2015,180) .

- ❖ **برامج المحادثة Internet Relay Chat**: يتم من خلاله المحادثة عن طريق الاتصال المباشر على الإنترنت بين المستخدمين من خلال برامج تتيح التحدث كتابة وصوت وصورة، وتمتاز هذه الخاصية بالمجانية سواء على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ويقوم من خلالها المرشد الأكاديمي بعقد لقاءات مع طلابه باستخدام الصوت والصورة مهما بعدت المسافات بينهم حيث يكون لقاء حقيقي تفاعلي بينهم، وتستخدم أيضًا بين المرشدين وبعضهم البعض لعرض التجارب المختلفة بينهم على مستوى جامعات العالم (Gachago,et al.,2015,187)
- ❖ **موقع التواصل الاجتماعى Face book**: يعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمي حلًا سحريًا لتواصل الطلاب؛ حيث يعيش الطلاب الآن في زمن الويب الاجتماعي؛ حيث يتيح للطلاب حرية التواصل عبر حساباتهم الشخصية وأيضًا الرسائل الخاصة فيما بينهم، ويمكن أيضا التواصل مع الطلاب من خلال إرسال رساله لهم أو استخدام البريد الإلكتروني المتاح على الصفحة الخاصة بهم، ويستجيب الطلاب بسرعة للرسائل المرسلة على حساباتهم الشخصية على الفيس بوك، ومن مميزاته متابعة المرشدين الأكاديميين لطلابهم من خلال صفحاتهم الشخصية ومتابعة احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وزيادة العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبين المرشد الأكاديمي، كما تكون المشورة متكاملة الأركان من المرشد الأكاديمي وليس الأكاديمية فقط بحيث يمكن للمرشدين أيضًا مساعدة الطلاب للتخطيط لمستقبلهم عن طريق نشر رسائل تحفيزية على موقع الفيس بوك ونشر قصص ملهمة لاقتداء الطلاب بها. ويستطيع المرشدين الأكاديمين من خلال صفحاتهم وتدوين تخصصهم وأرقام التواصل مهم تقديم المساعدة والمشورة لأى طالب يطلب المساعدة دون التقيد بالزمان والمكان والجامعة (Giannikas, 2020).

ثانيًا: نماذج عالمية رائدة في الإرشاد الأكاديمي الرقمي

جامعة هارفارد Harvard University

تعد جامعة هارفارد من أقدم الجامعات الأمريكية ومن أفضل الجامعات على مستوى العالم، وحاصلة على المركز الأول في التصنيف العالمى للجامعات Academic Ranking of World Universities) (2019, والمركز الثالث في تصنيف (QS world university ranking,2019)، والمركز السادس في تصنيف التايمز (Times higher education world university ranking,2019).وتهتم جامعة هارفورد بالإرشاد الأكاديمي باعتباره مفتاح لضمان توفير جميع الفرص ومساعدة الطلاب على أفضل الاختيارات الأكاديمية والمهنية، وتقدم جامعة هارفارد تجربة رائدة في الإرشاد الأكاديمي الرقمي عن طريق توفير وحدة للبرامج الإرشادية.

- **مكتب البرامج الإرشادية**

تعتبر البرامج الإرشادية في جامعة هارفارد جزء مهم ومكمل لتحقيق أهداف التعليم الجامعى، فتخصص الجامعة وحدة إرشاد أكاديمي بكل كلية تقدم مجموعة من البرامج الإرشادية الأكاديمية والمهنية وتلبي جميع

احتياجات الطلاب، بالإضافة لذلك توفر منصة رقمية على موقع الجامعة الإلكتروني تحتوي على هذه البرامج الإرشادية ومعلومات للطلاب والمرشدين الأكاديميين الحاليين تتيح للطلاب الاستفادة والتواصل مع المرشدين الأكاديميين في أي وقت ومن أي مكان.

تحتوى المنصة الرقمية على أجندة المواعيد الخاصة بالسنة الدراسية والمواد الدراسية للتسجيل، وقائمة بالمرشدين الأكاديميين المختصين بتلك المواد، ووسائل التواصل معهم من بريد إلكترونى وحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعى وأرقام التليفون ومواعيد تواجدهم بالجامعة وأماكنهم حتى يستطيع الطلاب التواصل معهم وفقًا للمواعيد المتاحة، وكذلك الإعلان عن الفاعليات القادمة الخاصة بالبرامج الإرشادية ومواعيدها (Harvard university,(1),2020)، وتشكل الجامعة شبكة من العديد من المرشدين الأكاديميين على مدار الأربع سنوات للتأكد من حصول الطلاب على الدعم اللازم وقت حاجاتهم واكتشاف ميولهم وقدراتهم الأكاديمية وتوجيهها، ويتعرف الطلاب على شبكة العلاقات الخاصه بهم من خلال الدخول لحساباتهم على المنصة الرقمية للإرشاد (Harvard university, (2),2020)، وتتم عملية الإرشاد الأكاديمي الرقمى على النحو التالى:

(١) **الإرشاد الأكاديمي الخاص بالسنة الأولى** : تكون مهمة الإرشاد الأكاديمي في السنة الأولى دعم عملية انتقال الطالب إلى الحياة الجامعية ويقوم المرشدين الأكاديميين بمساعدة الطلاب في اختيار المقررات الدراسية التى تتوافق مع اهتماماتهم وأهدافهم والتخطيط للفرص الدراسية المشتركة بين الطلاب داخل مجموعات العمل الأكاديمي، والدراسة في الخارج والخدمة العامة والتطوع والتدريب الداخلى، وكذلك مساعدتهم في تكوين شبكة من التواصل والعلاقات بينهم وبين بعضهم البعض وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع المدني في تخصصاتهم، والاستفادة من موارد الحرم الجامعى (Havard university,(3),2020).

وتتكون شبكة الإرشاد الأكاديمي في السنة الأولى من الأعضاء التاليين: (Harvard university,(4),2020)

- **مجلس مرشدي السنة الأولى Board of First-year Advisors**: ويتكون المجلس من أعضاء هيئة تدريس العام الجامعي الأول ومجموعة من الموظفين ومجموعة من المراقبين الذين يعملون مرشدين أكاديميين؛ بحيث يعملوا جميعًا لمساعدة الطلاب على التعرف على مواد الكلية وكيفية الاختيار بينها ومساعدتهم لتحقيق التوازن بين وقتهم والتخطيط لمستقبلهم واكتشاف اهتماماتهم، ويكون عادة مع كل مرشد من (٢-٨) طلاب من طلاب السنة الأولى، ويقوم المجلس باستكمال الاستبيان مع الطلاب من خلال المنصة الرقمية أثناء أجازة الصيف لإختيار الدورات التدريبية الخاصة بهم، ويجتمع المجلس مع الطلاب كل ثلاث أو أربع أسابيع طوال السنة الدراسية الأولى للاستماع لأى مخاوف وحل أي معوقات .(Havard university,(5),2020)
- **مرافق ومساعد المرشد Peer Advising Fellow**: يكون من طلاب السنوات النهائية في الجامعة، ويتم اختياره من قبل مجلس المرشدين وتدريبه؛ بحيث يعمل بجانب مجلس مرشدين السنة الأولى لتقديم المشورة والمساعدة لطلاب السنة الأولى لمساعدتهم على التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة، ومواجهة التحديات والاستفادة من الفرص والموارد المتاحة.

- **المراقب Proctor :** يكون المراقبون من الموظفين أو من طلاب الدراسات العليا الذين يعيشون في مساكن الطلاب، ويكون دورهم في تقديم المشورة والنصح لطلاب السنة الأولى في الأمور الشخصية والسكنية والاجتماعية، ويشرف المراقب على (٢٥-٣٠) طالب.
- **عميد مقيم لطلاب السنة الأولى Resident dean of first-year students :** يتعيين أربعة عمداء مقيمين لطلاب السنة الأولى، كل منهم مسؤول عن مجموعات من الطلاب يراقبون أداء المرشدين الأكاديمين معهم وأداء المراقبين ومجلس الإرشاد الأكاديمي ليتأكدوا من تقديم الدعم الأكاديمي والشخصي للطلاب.
- **مكتب برامج الإرشاد Advising Program Office:** يمكن لطلاب السنة الأولى إرسال بريد إلكترونى للشكاوى والاستفسارات عبر المنصة الرقمية، ويمكنهم التوجه للمكتب الخاص ببرامج الإرشاد في ساعات العمل المعلنة في حالة تعثر الطلاب للتواصل مع المرشدين الأكاديميين عبر صفحاتهم الإلكترونية ومواعيدهم المتاحة في الأجندة الخاصة بهم على المنصة الرقمية، أو في حالة الطوارئ والاستشارات الطارئة حيث يقوم المكتب بالتواصل الفورى مع المرشد الأكاديمي لتقديم الدعم للطلاب.

وتتضح مهام شبكة الإرشاد الأكاديمي الخاص بالسنة الأولى فيما يلي:

١. الاطلاع على المناهج الجامعية جميع التخصصات.
٢. مساعدة الطلاب في القرارات الفارقة في مستقبلهم الأكاديمي والمهني.
٣. مناقشة الطلاب في الاختيار بين المقررات في بداية كل فصل دراسي.
٤. تشجيع الطلاب على جعل تجربة هارفارد في الإرشاد الأكاديمي الرقمي تجربة رائدة ومتميزة.
٥. تعزيز قيم النجاح والثقة في النفس لدى الطلاب ودورهم في تقدم مجتمعهم.
٦. البحث عن فرص التدريب المتاحة سواء محليًا أو خارج البلاد لتطوير تجربة هارفارد في رقمنة الإرشاد الأكاديمي

(Harvard university, (6),2020)

٧. الاندماج في الشبكات العالمية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي على شبكة الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي للتعرف على أي معوقات وتدوين الملاحظات(Harvard university,(7),2020
٨. الاجتماع بصفة دورية كل ثلاث لأربع أسابيع مع أعضاء شبكة الإرشاد الأكاديمي للسنة الأولى بشكل جماعي (Harvard university,(8),2020)

(٢) **الإرشاد الأكاديمي الخاص بالسنة الثانية** : تكون مهمته دعم طلاب السنة الثانية باعتبارها سنه محورية في رحلتهم الأكاديمية؛ حيث يطلب من الطالب في نهاية السنة الثانية اختيار التخصص. وتكون عملية الإرشاد الأكاديمي الخاص بالسنة الثانية عملية تعاونية بين الطلاب ومكتب برامج الإرشاد الأكاديمي والمرشد الأكاديمي الخاص بالطلاب لاختيار التخصص، وتستمر عملية الإرشاد التعاونية بينهم لاكتشاف فرص السفر للخارج والتدريب الداخلي والخدمة العامة والتطوع لخدمة المجتمع (Harvard university,(9),2020)

ويطلب المرشدين الأكاديمين من طلاب السنة الثانية أن يتصفوا بالمبادرة والالتزام بالتعليمات والاختيار بين البدائل المتاحة والالتزام بالاجتماع مع المرشدين مرتين كل أسبوع لاختيار التخصصات واختيار الدورات التدريبية، والتواصل بانتظام من خلال البريد الإلكتروني أو حسابات التواصل الاجتماعى للاطلاع باستمرار على النصائح التى يقوم بتدوينها المرشدين الأكاديميين (Harvard university,(10),2020)

(٣) **الإرشاد الأكاديمي والمهني الخاص بالسنة الثالثة والرابعة** : بمجرد اختيار التخصص والانتقال للسنة الثالثة يعين مرشد أكاديمي متخصص ليقوم بمساعدة الطلاب في مجال الدراسة وإكمال الدورات التدريبية التأسيسية والمتقدمة في التخصصات المختلفة، بالإضافة لمساعدة الطلاب في تجميع دراسات مشروع التخرج من قواعد البيانات العالمية والمحلية المتخصصة والمجلات الإلكترونية المتخصصة والموارد المتاحة بمكتبة الجامعة لتحقيق أقصى استفادة من جميع الموارد المتاحة (Harvard university,(11),2020)

ويقوم أيضا بمساعدة الطلاب وإرشاده للإجراءات اللازمة في حالة الرغبة في تغيير التخصص في بداية الفصل الدراسي الأول من السنة الثالثة ويكون ذلك متاح لمدة شهر فقط (Harvard university,(12),2020)، ويستمر دور المرشد الأكاديمي المتخصص في السنة الرابعة من خلال مساعدة الطلاب لاستكمال مشروع التخرج والانتهاء من جميع الدورات التدريبية وساعات المواد الدراسية المقررة وإجراءات التخرج، ويستكمل مكتب برامج الإرشاد توجيهاته لاستخراج شهادات التخرج وكيفية إعداد السيرة الذاتية. ولا يقتصر دور المرشد الأكاديمي المتخصص على الجانب الأكاديمي فقط وإنما يقوم بتوعية الطلاب بالجانب المهني وأخلاقيات العمل وكيف يكون مواطن وممثل جيد لهارفارد ولمجتمعه وكيف يستثمر كل ما تعلمه داخل الجامعة من أجل رفعة ورقي مجتمعه ونفسه، ويقوم بجمع الإعلانات الإلكترونية للوظائف الشاغرة في تخصصات الطلاب وأبرز المؤسسات الرائدة في التخصصات حتى يتواصل معها الطلاب فور تخرجهم من الجامعة (Harvard university,(13),2020).

(٤) **اتحاد خريجي هارفارد** : قام خريجى هارفارد بإنشاء صفحة إلكترونية خاصة بخريجي جامعة هارفارد على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يقوموا من خلالها بنشر الوظائف المتاحة في أماكن عملهم أو في مجال تخصصهم، ونصائح الخريجين إلى الطلاب الذين مازالوا يدرسون بجامعتهم هارفارد، بالإضافة إلى الإعلان عن أحدث الدورات التدريبية في مجال تخصصهم، والإنجازات العملية والمجتمعية التي يحققوها في مجال عملهم لتشجيع الطلاب وإرشاد الطلاب في أي استفسارات أثناء الدراسة وبعد التخرج (Harvard university,(14),2020)

(٥) **مكتب الخدمات المهنية**: يعمل مكتب الخدمات المهنية على تثقيف الطلاب وتعزيز تحولاتهم الفكرية والشخصية والاجتماعية بعد التخرج والاندماج في المجتمع المحلي والدولي، والتواصل معهم باستمرار من خلال المنصة الرقمية للموقع الإلكتروني للجامعة بعد التخرج لمد يد العون إليهم في كل وقت، وعرض فرص التدريب الصيفي عليهم بعد التخرج وفرص العمل المتوفرة (Harvard university,(15),2020).

الجامعة الوطنية بسنغافورة National University of Singapore

حققت سنغافورة إنجازات هائلة جعلت منها دولة متقدمة، إلا أن الإنجاز الحقيقي الذي حققته هذه الجزيرة الصغيرة هو تطوير نظام تعليمي حيث يعتبر أحد أرقى أنظمة التعليم في العالم؛ حيث مكّنها نظامها

التعليمي من بناء كفاءات و خبرات ساهمت في بناء اقتصاد البلد. ويمثل التعليم إحدى أولويات الحكومة السنغافورية، كما أنه يحقق نتائج جيدة على الصعيدين الوطني والدولي؛ حيث يحصل الطلاب السنغافوريون دائما على أوئل المراتب في المنافسات العالمية. وتتحدد مهمة التربية والتعليم في تكوين وبناء الإنسان السنغافوري، لتجعل منه عنصرًا قادرًا على المساهمة في تطوير مستقبل بلده (Wong&Hairon,2019,pp8-10).

وتعد الجامعة الوطنية بسنغافورة NUS من الجامعات الرائدة عالميًا حيث حققت المركز الثالث عشر عالميًا بتصنيف QS World University Rankings 2019، والمركز الخامس والعشرين عالميًا بتصنيف The world university ranking 2019، والمركز الرابع والعشرين عالميًا بتصنيف Qs graduate employability ranking 2019 (NUS at a glance,2020).

وتتمثل رؤية الجامعة الوطنية بسنغافورة أن تكون " جامعة عالمية رائدة تشكل المستقبل" (National University of Singapore, (1),2020)، ورسالة الجامعة الوطنية بسنغافورة " نحن ننمي ونطور أبنائنا من لحظة دخولهم قاعاتنا إلى يوم تخرجهم وما بعده، في ظل عالم سريع متغير لضمان استعدادهم وتأهيلهم لتعلم كل ماهو جديد لمواكبة مهنهم المستقبلية" (National University of Singapore, (2),2020)، وتعمل الجامعة في إطار مجموعة من القيم هى الاحترام والتميز والابتكار والنزاهة (National University of Singapore, (3),2020).

- **وحدة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة**

تقوم الجامعة بتدريب مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على البرامج الإرشادية ومهارات الإرشاد، واعتماد مجموعة كمرشدين أكاديميين من قبل الجامعة لدعم الطلاب الجدد أكاديميًا وللتكيف مع الحياة الجامعية الجديدة. وتقوم الجامعة بتخصيص مركز مختص بالإرشاد الأكاديمي داخل الجامعة مكون من مجموعة من القاعات الصغيرة والمختصة بعقد اللقاءات الفردية بين الطالب والمرشد، والقاعات الكبيرة والمختصة باللقاءات الجماعية بين الطلاب والمرشدين، وقاعات لعقد ورش العمل والتدريبات الخاصة الإرشاد المهني (National University of Singapore, (4),2020).

وتقوم الجامعة بإنشاء منصة رقمية للإرشاد الأكاديمي على الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة وعليها البرامج الإرشادية المقدمة، وقائمة بأسماء المرشدين الأكاديميين المعتمدين وتخصصاتهم والسنوات الدراسية المختصين بها وما يقدمونه من خدمات واستشارات حسب تخصصاتهم المتنوعة، وكذلك متاح وسائل التواصل معهم من البريد الإلكتروني وحساباتهم على مواقع التواصل الإجتماعي وأرقام التليفون وكذلك المواعيد المتاحة في الأجندة الخاصة بكل مرشد أكاديمي، وبذلك يستطيع الطلاب التواصل معهم في أي مكان وزمان. ويقوم الطلاب الجدد بالتسجيل مع المرشدين الأكاديميين في بداية الفصل الدراسي الأول من عامهم الجامعي الأول من خلال الدخول على الموقع الإلكتروني للجامعة والتسجيل من خلال المنصة الرقمية للإرشاد الأكاديمي المتاحة على الموقع الإلكتروني بحيث يقوم كل طالب بإنشاء حساب خاص به وكلمة للمرور، ويقوم الطالب بإرسال بريد إلكتروني للمشرف الأكاديمي الخاص به لطلب جلسة تعارف في الوحدة الخاصة بالإرشاد داخل الجامعة من خلال المواعيد المتاحة في أجندة المرشد ويكون الرد في خلال ٣ أيام يحدد فيها المرشد الموعد المحدد لجلسة التعارف (National University of Singapore, (5),2020).

ولا يقوم المرشدين الأكاديميين بتقديم الدعم الأكاديمي فقط للطلاب لتحقيق النجاح واجتياز البرامج الخاصة بكل طالب ولكن أيضًا يقوموا بالإرشاد المهني وتوضيح المسارات الوظيفية الأفضل لهم، ويتم توضيح البرامج الإرشادية فيما يلى:

(١) **الإرشاد الأكاديمي** : عند التحاق الطلاب الجدد بالجامعة يفتقد العديد منهم الأفكار المنظمة عما يجب فعله والبرامج المقرر دراستها والاختيار بينها، وهنا يأتي دور المرشد الأكاديمي في مساعداتهم في اختياراتهم الأكاديمية والتسجيل الإلكتروني للمواد الدراسية وعدد الساعات المقرر الانتهاء من دراستها في كل مادة يتم اختيارها، ويقوم بمساعدتهم في حل أي مشكلة أكاديمية لحين الانتهاء من المقررات والدورات التدريبية وفقًا لأهداف كل سنه أكاديمية وكل فصل دراسي. ويساعد الطلاب في تقييم البرامج واختيار المناسب لقدراتهم ووفقًا لاحتياجاتهم مما يحقق لهم أفضل النتائج الأكاديمية، بالإضافة إلى تبليغهم بأحدث التعليمات الصادرة من الجامعة الخاصة بهم. ويقوم المرشد الأكاديمي بالتواصل مع المرشدين الأكاديميين في نفس التخصص بالجامعات المختلفة وفى جامعات العالم المختلفة من خلال صفحات التواصل الاجتماعي والمجموعات الإلكترونية بحيث يتم تبادل الخبرات والآراء ويتاح ذلك للطلاب أيضًا (National University of Singapore, (6),2020)

(٢) **الإرشاد التدريبي:** يقوم المرشد الأكاديمي بتوعية الطلاب بأهمية التدريب العملى لتطوير مهارتهم وقدراتهم إكمالًا للجانب النظري الخاص بالمقررات، ويقوم بسؤال الطلاب عن ما يأملون اكتسابه من هذه التجارب العملية والتدريبات (National University of Singapore, (7),2020)، ويقوم بتصميم البرنامج التدريبي وفقًا لتوقعاتهم واحتياجاتهم، ويقوم المرشد الأكاديمي بالبحث على شبكة الإنترنت عن الأماكن المتاح بها التدريب وفقًا لتخصصات الطلاب المختلفة، ويقوم بالتواصل معها، ويكون التدريب محليًا أو بالخارج، في أجازة الصيف أو الشتاء ليتوفر للطلاب تجربة عملية متميزة تلبي توقعاتهم ومتصله بمستقبلهم المهنى، وعادةً لا يبدأ التدريب إلا بعد مرور فصلين دراسيين حتى يكون الطلاب قادرين على تحقيق احتياجاتهم التدريبية وفقًا لدراستهم النظرية، ويكون التدريب في السنة الأولى محلي وتطوعي، والسنه الثانية يكون تدريب عالمى.

(National University of Singapore, (8),2020)

(٣)**الإرشاد التدريبي للوظائف وورش العمل**: يطلب المرشد الأكاديمي من الطلاب الجدد الملتحقين بالجامعة في السنة الأولى في كافة التخصصات التسجيل على منصة الإرشاد الرقمية بورش العمل الخاصة بالتخطيط الوظيفي واكتشاف الذات، وفى السنة الثانية يطلب منهم التسجيل في خمس ورش عمل إلزامية عن المهارات المهنية، وتعدل موضوعات ورش العمل سنويًا وفق التطورات الحديثة. ويساعدهم أيضًا في البحث عبر شبكة الإنترنت عن إعلانات الوظائف الشاغرة في مجال تخصصهم ومناقشتهم في متطلبات وشروط الالتحاق بالوظيفة، ويساعدهم على تأهيل أنفسهم من خلال التوسع في خبراتهم التعليمية واختيار المواد الدراسية المناسبة لسوق العمل المتاح وتطوير مهاراتهم الشخصية وكذلك اختيار البرامج التدريبية المؤهلة لهم للالتحاق بهذه الوظائف بعد التخرج. (National University of Singapore, (9),2020)

(٤)**التدريب المهني**: يقوم المرشد الأكاديمي للطلاب بالجامعة بمساعدتهم على تقييم مواهبهم واهتماماتهم ومهاراتهم وتحديد الوظائف المتوافقة مع ملفاتهم الشخصية وسيرهم الذاتية، والتواصل مع المختصين

بالشركات والمؤسسات الرائدة وأصحاب الأعمال المميزين عبر مواقعهم الإلكترونية والصفحات الرسمية للمؤسسات لإجراء مقابلات مع الطلاب وإلقاء المحاضرات وفقًا لتخصصاتهم داخل القاعات المخصصة بمركز الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، وكيفية إعداد السيرة الذاتية وتدريبهم على كيفية اجتياز المقابلات الشخصية بنجاح لإعطائهم الثقة بالنفس، والإجابة على كافة الاستفسارات وأفضل المؤسسات الرائدة في كل تخصص، بالإضافة إلى إعلام الطلاب بمواعيد معارض توظيف الخريجين لزيارتها والقيام بزيارات ميدانية للمؤسسات المختلفة للشركات والمصانع ويكون ذلك في السنة الثالثة والرابعة ويوضح ذلك في الصور التالية: (National University of Singapore, (10),2020).

(محاضرة أحد الزائرين للطلاب)

(ورشة عمل تدريبية)

(أحد الفاعليات الخاص بالصناعة من رواد الأعمال الناجحين)

(ملتقى توظيف بحضور الشركات المختلفة)

(زيارة ميدانية لإحدى الشركات مع الطلاب بصحبة المرشد الأكاديمي)

ثالثًا: واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية

تساعد وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية الطالب الجامعي للتعرف على النظم واللوائح المنظمة للعملية التعليمية داخل الكلية باعتبار الإرشاد الأكاديمي أحد الوسائل التي تساعده على اجتياز سنواته الدراسية دون حدوث مشاكل أو عقبات. ويبرز دور الإرشاد الأكاديمى في تفعيل العلاقة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال نظام يقوم بتعريف الطالب بالكلية وأنظمتها الدراسية، وما تتيحه من مجالات وفرص دراسية لمساعدة الطلاب على اختيار التخصصات التى تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وتوافق ميولهم ورغباتهم، وكذلك معاونتهم على اجتياز الدراسة على أفضل وجه ممكن، والتغلب على ما يعترضهم من عقبات مستفدين إلى أقصى درجة من الخدمات والإمكانيات التى تقدمها الكلية (كلية العلوم، جامعة الزقازيق).

ولا توجد في العديد من الكليات وحدة للإرشاد الأكاديمي حيث تشكل لجنة الإرشاد الأكاديمي في بداية كل عام دراسي برئاسة الأستاذ الدكتور/ وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب الذي يباشر مع رؤساء الأقسام تنفيذ ومتابعة برامج الإرشاد الأكاديمي والتي تتم وفق خطة مبنية على أسس علمية. ويتم تنفيذ أهداف الإرشاد الأكاديمي بالتعاون بين لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية والسيد الأستاذ الدكتور وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب والأقسام المختلفة حيث تضع لجنة الإرشاد الأكاديمي خطة تنفيذية للإرشاد الأكاديمي تباشر تنفيذها، كما تجرى تقويما لخطتها وتوافى به السيد الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية الذى يستخلص من التقارير الواردة للجنة من الأقسام تقريرًا تقويميًا للعمل الإرشادي على مستوى الكلية(فؤاد، وإبراهيم،٢٠١٩).

وبالرغم من نجاح الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطالب أكاديميًا وحل جميع المشكلات الدراسية إلا أن عملية الإرشاد تواجه العديد من الصعوبات منها قصور دور المرشدين على توقيع بطاقات الحذف والإضافة وتسجيل المواد دون التطرق للكشف عن قدرات الطلاب الإبداعية والتوفيق بينها وبين التخصصات المتاحة، وضعف اهتمامهم بمشكلات الطالب الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في مسيرته الدراسية، كذلك ضعف التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالتواجد في مكاتبهم خلال الساعات المحددة للإرشاد، بالإضافة لتغيير المرشد من سنة لأخرى ومن فصل دراسي لآخر، وضعف إلمام المرشدين بطبيعة التخصصات من حيث السهولة والصعوبة، فضلًا عن غموض فلسفة الإرشاد لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب وغموض الممارسات والأدوار التى يقوم بها المرشد الأكاديمي كما أن الطالب لا يلجأ للمرشد إلا في المشكلات الأكاديمية (عابد،٢٠١٨).

بالإضافة إلى التنافس بين مؤسسات التعليم العالي لرفع تصنيف الجامعات من خلال أبحاث أعضاء هيئة التدريس بها مما يجعل اهتمامهم البحثى على حساب الإرشاد الأكاديمي، كما أن زيادة أعداد الطلاب انعكست في زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس الإرشادية دون وجود مكافآت مما يجعل عضو هيئة التدريس يحجم عن القيام بالإرشاد، بجانب القصور في إعداد وتدريب المرشدين على أعمال الإرشاد بالإضافة لضعف خدمات الإنترنت والاعتماد على الملفات الورقية لكل طالب والقصور في نشر ثقافة أهمية عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب والأدوار المنوطة بالمرشدين والطلاب للاستفادة منه (الروبي،٢٠١٣)

وبالاطلاع على مواقع الجامعات المصرية لوحظ وجود خدمة الإرشاد الأكاديمي على الموقع الرسمي للجامعات ولكن تقتصر فقط على رؤية ورسالة وأهداف الإرشاد الأكاديمي وأعضاء لجنة الإرشاد دون وضع

أي معلومات عن البرامج والخدمات اللإرشادية المقدمة ولا بيانات المرشدين وطرق تواصل الطلاب معهم ولا أي إعلانات عن فاعليات للإرشاد كما لا يمكن للطلاب التواصل مع المرشدين من خلال موقع الجامعة.

رابعًا: الدراسة الميدانية

تمثلت الدراسة الميدانية فيما يلي:

أداة الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على استبانة موجهة إلى مجموعة من المرشدين الأكاديميين وطلاب بعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

عينة الدراسة:

أخذت الدراسة عينة عشوائية من خلال الجامعات المختلفة، ووصل عدد المستجيبين إلى (٢٨٠) مستجيب (٨٠) من المرشدين الأكاديميين و(٢٠٠) من الطلاب. والجدول التالى يبين توزيع العينة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
نوع الجامعة	حكومي	١٤٦	٥٢,١
	خاص	١٣٤	٤٧,٩
نوع الكلية	نظرية	٧١	٢٥,٤
	عملية	٢٠٩	٧٤,٦
الصفة	مرشد أكاديمي	٨٠	٢٨,٦
	طالب	٢٠٠	٧١,٤
السنة الدراسية	نقل	١٤٦	٥٢,١
	ليسانس-بكالريوس	١٣٤	٤٧,٩
طريقة التواصل مع المرشد الأكاديمي	مباشر	٢٤٥	٨٧,٥
	عن بعد	٣٥	١٢,٥
عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر	لا يوجد	٧٤	٢٦,٤
	١	١٨٩	٦٧,٥
	٢	١٧	٦,١
نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب	جيدة	٦٣	٢٢,٥
	غير جيدة	٢١٧	٧٧,٥
الإجمالي		٢٨٠	%١٠٠

أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى:

١- تعرف استجابات عينة الدراسة تجاه واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية.

٢- تعرف واقع اتجاه المرشدين الأكاديمين والطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي.

٣- تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة (نوع الجامعة-نوع الكلية-الصفة- السنة الدراسية- طريقة التواصل مع المرشد الأكاديمي- عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر- نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب وبين استجابات عينة الدراسة.

٤- تعرف الصعوبات التي يمكن أن تواجه رقمنة الإرشاد الأكاديمي وكيفية التغلب عليها.

أداة الدراسة الميدانية وخطوات إعدادها:

لتحقيق الهدف من الدراسة الميدانية تم تصميم استبانة موجهة إلى مجموعة من المرشدين الأكاديميين والطلاب ببعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وقد مرت هذه الاستبانة بالمراحل التالية:

أ- إعداد الصورة المبدئية للاستبانة:

تم صياغة هذه الصورة وتنظيم محاورها بالاستعانة بالدراسات السابقة في المجال، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة، وتكونت الاستبانة من محورين أساسين هما:

- واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية
- اتجاه المرشدين الأكاديمين والطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي

ب- صدق الأداة:

تم قياس الصدق الداخلي للاستبانة من خلال ما يلي:

- الصدق الظاهري: من خلال عرض الأدوات على السادة المحكمين وذلك بهدف التعرف على ما إذا كانت تلك الأدوات تقيس ما وضعت لقياسه أم لا، وقد أسفر التحكيم عن وجود تعديلات داخل عبارات الاستبانة.
- الصدق الداخلي: وذلك من خلال معامل ارتباط كل مفردة مع محورها والاتساق الداخلي لها والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

جدول يبين معامل ارتباط كل مفردة مع محورها

المحور الأول		المحور الثاني			
السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
Q1	,١٤٨ **	Q24	,٦٠٥**	Q47	,٦٣٣**
Q2	,٤٧٥ **	Q25	,٥٥٣**	Q48	,٥٩٥**
Q3	,٦٣٤**	Q26	,٦٣٨**	Q49	,٧١١**
Q4	,٤٥٠ **	Q27	,٥٩٣**	Q50	,٦٠١**
Q5	,١٧٨ **	Q28	,٥٥٧**	Q51	,٦٠٩**
Q6	,٤٥٤ **	Q29	,٦٣٢**	Q52	,٦٩٧**
Q7	,١١٨ **	Q30	,٥٩٦**	Q53	,٥٧٨**
Q8	,٤٩٣ **	Q31	,٧٣٦**	Q54	,٦٦٨**
Q9	,٢٠٣ **	Q32	,٦٠٦**	Q55	,٧٢٩**
Q10	,٦١١**	Q33	,٥٨٥**	Q56	,٥٨٧**
Q11	,٦٦١**	Q34	,٦٦٣**	Q57	,٦٥٦**
Q12	,٦٤٥**	Q35	,٦٥٨**	Q58	,٦٣٩**
Q13	,٦٣٤**	Q36	,٦٣٢**	Q59	,٥٧٧**
Q14	,٦٢٨**	Q37	,٥٦٥**	Q60	,٦٧٢**
Q15	,٤١٠ **	Q38	,٦٩١**	Q61	,٦٦٨**
Q16	,٣٠٥ **	Q39	,٦٠٦**	Q62	,٦٥٠**
Q17	,٣٣٠ **	Q40	,٥٨٩**	Q63	,٦٥٢**
Q18	,٢٨٥ **	Q41	,٥٩٤**	Q64	,٦٧٧**

المحور الأول		المحور الثاني			
السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
Q19	,١٨٣ **	Q42	,٥٩٠**	Q65	,٦٨٤**
Q20	,٢٣٠ **	Q43	,٥٣٧**	Q66	,٦٨١**
Q21	,٢١٦ **	Q44	,٧٢٩**	Q67	,٦٢٤**
Q22	,٣٥٩ **	Q45	,٦٧٣**	Q68	,٧٣٣**
Q23	,٤٧٨ **	Q46	,٧١٥**	Q69	,٥٨٧**

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥. **دال عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وبقراءة الجدول السابق يتبين وجود ارتباط قوي موجب عند مستوى دلالة ٠,١ بين كل مفردة في المحور وبين المحور الذي تنتمي إليه مما يدل على وجود اتساق داخلي كبير بين مفردات الاستبانة.

جـ حساب ثبات الأدوات:

تم حساب ثبات الاستبانة، وذلك عن طريق برنامج (SPSS) الإصدار السادس عشر بطريقة التجزئة النصفية وبمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وقد حصلت الاستبانة على نفس درجة الثبات في الطريقتين وهي (٩٠٥,) الأمر الذي يؤكد أن هناك اتساقًا داخليًا داخل الاستبانة. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٣)

نسبة ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

عدد المفردات	قيمة ألفا
٦٩	٠.٩٠٥

د- الصياغة النهائية لأدوات البحث.

بعد الانتهاء من المراحل السابقة تم صياغة الاستبانة بصورة نهائية وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (٤)

توزيع العبارات على محاور الاستبانة قبل التعديل وبعده

(لم يتم حذف ولكن تعديل صيغة بعض العبارات)

م	محاور الاستبانة	الإجمالى قبل الحذف	الإجمالى بعد الحذف
١.	**واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية**	٢٣	٢٣
٢.	**اتجاه المرشدين الأكاديمين والطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي**	٤٦	٤٦
	المجموع الكلي للعبارات	٦٩	٦٩

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية الـ (SPSS) الإصدار السادس عشر، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- معامل الارتباط لقياس الصدق الداخلي للاستبانة، ومعامل ارتباط كل مفرده بمحورها.

ب- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

ج- التكرارات.

د- حساب المتوسط المرجح بالأوزان النسبية لمعرفة ترتيب العبارات في كل محور من قبل عينة الدراسة.

هـ- حساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير (نوع الجامعة- نوع الكلية- الصفة - السنة الدراسية - طريقة التواصل مع المرشد الأكاديمي - نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب) وبين استجابات عينة الدراسة عن طريق اختبار ت T-Test.

و- حساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر عن طريق اختبار ف أنوفاAnova .

ز- اختبار توكي لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في حالة وجود دلالة بين المتغيرات.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

أولا: فيما يتعلق بالمحور الأول[ما واقع الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية؟].

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

جدول (٥)

استجابة أفراد العينة فيما يتعلق برأي المرشدين الأكاديمين والطلاب لواقع الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب
١.	يساهم الإرشاد الأكاديمي في حل المشكلات الدراسية للطلاب.	٢٢٢	٤٤	١٤	٨٧,١٤	الثانى
٢.	يخصص المرشد الأكاديمي وقتًا كافيًا لإرشاد طلابه.	٧٤	١٦٨	٣٨	٥٦,٤٣	الثانى عشر
٣.	يساهم الإرشاد الأكاديمي في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب للتكيف مع البيئة الجامعية	٥٧	٣٥	١٨٨	٢٦,٦١	الثانى والعشرون
٤.	يشعر الطلاب بثقة تجاه المرشد الأكاديمي.	٤٢	١٣٢	٤٢	٦١.٤٣	العاشر
٥.	تنتهي علاقة المرشد بالطلاب بعد انتهاء مرحلة التسجيل الخاصة بكل فصل دراسي.	١٨١	٣١	٦٨	٧٠,١٨	السادس
٦.	يهتم الطلاب بالرجوع للمرشد وقت حاجاتهم.	١٠٣	١٣٥	٤٢	٦٠,٨٩	الحادى عشر
٧.	تحدد مواعيد اللقاءات بمشاركة الطلاب والمرشد.	١١٩	٤٥	١١٩	٤٩,٤٦	الرابع عشر
٨.	تشعر بضعف رغبة المرشد الأكاديمي للقيام بعملية الإرشاد لكثرة أعباء المرشد ومسؤولياته.	١٤٢	٨٦	١٣	٨٠,٠٠	الثالث
٩.	يزود الإرشاد الأكاديمي الطلاب بالمعلومات الخاصة بمتطلبات التخرج.	١٨١	١١٣	٢٥	٧٠,٨٩	الخامس
١٠.	يوضح الإرشاد الأكاديمي الطلاب العلاقة بين تخصص الطلاب ومتطلبات سوق العمل.	٧٠	٥٩	١٥١	٣٥,٥٤	التاسع عشر
١١.	توجد وحدة إرشاد أكاديمي إلكتروني على موقع الكلية تتيح للمرشد والطالب التواصل من خلالها	٦٣	٣٨	١٧٩	٢٩,٢٩	الحادى والعشرون
١٢.	يتم إعداد ملفات رقمية للطلاب خاصة بالإرشاد الأكاديمي	٦٤	٤٥	١٧١	٣٠.٨٩	العشرون
١٣.	يهتم المرشد الأكاديمي بتجميع الإعلانات الإلكترونية المرتبطة بتخصصهم ووظائفهم المستقبلية ويناقش معهم شروط هذه الوظائف.	٤٦	٣٦	١٩٨	٢٢,٨٦	الثالث والعشرون (الأخير)
١٤.	يحرص الطلاب على الاستفادة من خبرات وآراء المرشد الأكاديمي قدر الإمكان.	٦٦	٧٢	١٤٢	٣٦,٤٣	الثامن عشر
١٥	تساعد شبكة الإنترنت على الاستفادة القصوى من الإرشاد الأكاديمي.	١١٣	٤٣	١٢٤	٤٨,٠٤	السادس عشر
١٦	تلاحظ ضعف اقتناع بعض رؤساء الأقسام بعملية الإرشاد الأكاديمي.	١٠٨	٥٢	١٢٠	٤٧,٨٦	السابع عشر

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب
١٧	تحتاج زيادة الوقت المخصص لعملية الإرشاد الأكاديمي.	١٣٩	٩٨	٤٣	٦٧,١٤	السابع
١٨	يتم تعديل جدول الإرشاد بعد توزيعه على الطلاب.	١٢٨	٩٨	٥٤	٦٣,٢١	التاسع
١٩	تشعر بأهمية الدورات التدريبية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي	٢٤٤	٢٨	٨	٩٢,١٤	الأول
٢٠	تستشعر ضعف التزام بعض الطلاب بالمواعيد المخصصة للإرشاد.	١٣٨	٩٢	٥٠	٦٥,٧١	الثامن
٢١	يزود الإرشاد الأكاديمي الطلاب بالمعلومات الخاصة بالساعات المعتمدة وقواعد التسجيل والحذف والإضافة.	١٩٢	٤٣	٤٥	٧٦,٢٥	الرابع
٢٢	تتسبب قلة الأماكن المخصصة في إعاقة عملية الإرشاد الأكاديمي.	١١١	٥٠	١١٩	٤٨,٥٧	الخامس عشر
٢٣	يخصص لكل مرشد أعداد كثيرة من الطلاب لمباشرتها.	١٢٢	٦٠	٩٨	٥٤,٢٩	الثالث عشر
	متوسط الوزن النسبي للمحور الأول		٥٥,٧١			

تبين قراءة الجدول [٥] ما يلي:

❖ تعتبر نسبة واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي منخفضة نسبيًا على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة حيث بلغت (٥٥,٧١ %)

❖ جاءت العبارة رقم [١٩] في المحور الأول في المركز الأول بوزن نسبي (٩٢,١٤)، وهي (تشعر بأهمية الدورات التدريبية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي)، وقد يرجع ذلك إلى الشعور بالقصور في إعداد بعض المرشدين الأكاديميين من ناحية وتعريف الطلاب بأهمية عملية الإرشاد الأكاديمي لهم، مما يعزز الشعور بأهمية الدورات التدريبية؛ حيث تعمل على صقل مهارات المرشدين الأكاديمين التكنولوجية والإرشادية لإتقان مهامة لمساعدة الطلاب على أكمل وجه. وتدريبهم على البرامج الإرشادية المتنوعة سواء أكاديمية أو مهنية وكيفية إتمام عملية الإرشاد الأكاديمي من خلال المنصة الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كمال،٢٠١٨) و(الروبي،٢٠١٣) والتي أكدت على ندرة الدورات التدريبية المخصصة لتدريب وإعداد المرشدين.

❖وجاءت العبارة رقم [١] في المحور الأول في المركز الثاني بوزن نسبي (٨٧,١٤)، وهي (يساهم الإرشاد الأكاديمي في حل المشكلات الدراسية للطلاب، وقد يرجع ذلك إلى أن خدمة الإرشاد الأكاديمي بالكلية توفر العديد من التسهيلات للطلاب والمعلومات الإرشادية عن الكلية والسياسات التعليمية والبرامج الدراسية التي توجه الطالب، وتساعده في إعداد وتسجيل المواد واختيار التخصصات، وتزويدهم بالاقتراحات والنصائح التي تساهم في تحسين تحصيلهم العلمى والتغلب على المشكلات الأكاديمية والإدارية، وكذلك قيام المرشدين الأكاديميين بمتابعة تسجيل الطلاب للمواد وحل أي مشكلة تواجههم إداريًا أو مع أعضاء هيئة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عابد،٢٠١٨) والتي أكدت على نجاح الإرشاد الأكاديمي في حل جميع مشكلات الطالب الدراسية.

❖ وجاءت العبارة رقم [٨] في المحور الأول في المركز الثالث بوزن نسبى (٨٠,٠٠)، وهى (تشعر بضعف رغبة المرشد الأكاديمي للقيام بعملية الإرشاد لكثرة أعباء المرشد ومسؤولياته)، وقد يرجع ذلك

إلى كثرة العبء الدراسي والبحثي لعضو هيئة التدريس وضيق الوقت لديه، بالإضافة لندرة الحوافز المادية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي وكذلك كثرة أعداد الطلاب المخصصة لكل مرشد أكاديمي وهذا ما أكدته دراسة (الروبي،٢٠١٣) من زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس وعدم وجود مكافئات خاصة بالإرشاد.

- ❖ بينما جاءت العبارة رقم [١٣] في المحور الأول في المركز الأخير وفى الترتيب (٢٣) بوزن نسبي (٢٢,٨٦ %، وهي [يهتم المرشد الأكاديمي بتجميع الإعلانات الإلكترونية المرتبطة بتخصصهم ووظائفهم المستقبلية ويناقش معهم شروط هذه الوظائف، وقد يرجع ذلك لاقتصار مهام المرشد الأكاديمي على تقديم الإرشاد التعليمى للطلاب وإعداد ملف لبرنامج وخطة الطالب التعليمية والتأكد من استيفائها لمتطلبات الجامعة ومتابعة تسجيله للمقررات والعمل على حل مشكلاته التعليمية أثناء المرحلة الجامعية ولحين تخرجه فقط دون النظر لما بعد التخرج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كمال،٢٠١٨) ودراسة (عابد،٢٠١٨) والتي أكدت على اقتصار دور المرشد على مساعدة الطالب أكاديميًا فقط في الحذف والتسجيل والإضافة فقط للمواد الدراسية.
- ❖ وجاءت العبارة رقم [٣] في المحور الأول فى المركز قبل الأخير وفي الترتيب (٢٢) بوزن نسبي (٢٦,٦١ %)، وهي (يساهم الإرشاد الأكاديمي في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب للتكيف مع البيئة الجامعية)، وقد يرجع ذلك إلى قلة كفاءة القائمين على عملية الإرشاد الأكاديمي وقلة المتخصصين في علم النفس والاجتماع مما يؤدي إلى إغفال التأثير النفسي على الطالب عند الانتقال للبيئة الجامعية الجديدة وإهمال مشكلات الطالب الاجتماعية، وبالتالى ليس هناك تكامل في الخدمات الإرشادية المقدمة وتقتصر على الإرشاد التعليمي فقط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عابد،٢٠١٨) والتي أكدت على ضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية والنفسية للطالب، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الفيومى،٢٠١٥) والتى أكدت على مساعدة الإرشاد الأكاديمي الطلاب في مواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية.
- ❖ وجاءت العبارة رقم [١١] في المحور الأول فى المركز الحادي والعشرون وفي الترتيب (٢١) وبوزن نسبي (٢٩,٢٩ %)، وهي (توجد وحدة إرشاد أكاديمي إلكترونى على موقع الكلية تتيح للمرشد والطالب التواصل من خلالها)، وقد يرجع ذلك إلى الاقتصار على وجود خدمة الإرشاد الأكاديمي على موقع الجامعة فقط مشتملة على معلومات عن رؤية ورسالة الإرشاد الأكاديمي وأهدافه وأعضاء لجنة الإرشاد الأكاديمي، ولكن دون وجود أي برامج وخدمات إرشادية ولا أي قنوات تواصل بين المرشدين والطلاب للتفاعل فيما بينهم وتحقيق الاستفادة القصوى من خدمة الإرشاد الأكاديمي والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية.
- ❖ وجاءت العبارة رقم [١٢] في المحور الأول في المركز العشرون والترتيب (٢٠) بوزن نسبي (٣٠.٨٩ %)، وهي (يتم إعداد ملفات رقمية للطلاب خاصة بالإرشاد الأكاديمي)، وقد يرجع ذلك قلة استخدام المرشدين الأكاديميين للحاسب الآلى واعتمادهم على الملفات الورقية المعتادة من قسم القبول والتسجيل والتي تحتوى فقط على تعليمات خاصة بالإرشاد، واستمارة بيانات الطالب والبرنامج الدراسي وجدول التسجيل واستمارة ملاحظة لسلوك الطالب وكذلك الجزاءات والمنح، واستمرار العمل بالطرق التقليدية دون العمل على رقمنة الخدمات المقدمة بما يتوافق مع التكنولوجيا الرقمية ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الروبي،٢٠١٣) والتى أكدت على اعتماد المرشدين

الأكاديميين على الملفات الورقية للطلاب.

ثانيا: فيما يتعلق بالمحور الثاني [ما اتجاه المرشدين الأكاديمين والطلاب نحو رقمنة الإرشادالأكاديمي؟].

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

جدول (٦)

أ- استجابة أفراد العينة فيما يتعلق باتجاه المرشدين الأكاديميين نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب
٢٤	اختصار الكثير من الوقت والجهد.	٢٥٦	١٥	٩	٩٤,١١	
٢٥	التواصل مع الطلاب في أي مكان وزمان.	٢٥٦	١٨	٦	٩٤,٦٤	
٢٦	زيادة القدرة الاستيعابية لأعداد الطلاب لكل مرشد.	٢٤٥	٢٧	٨	٩٢,٣٢	
٢٧	اختيار المرشد والطالب الوقت المناسب والوسيلة المناسبة للإرشاد الأكاديمي.	٢٤٨	٢٥	٧	٩٣,٠٤	
٢٨	سهولة تحميل الملفات ويقلل المخلفات الورقية.	٢٤٤	٢٩	٧	٩٢,٣٢	
٢٩	سرعة إدخال البيانات ومعالجتها.	٢٣٧	٣٥	٨	٩٠,٨٩	
٣٠	تسهيل الأعمال الإدارية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي.	٢٣٤	٣٩	٧	٩٠,٥٤	
٣١	مفيد في حالات الاستشارات الطارئة.	٢٥٦	١٧	٧	٩٤,٤٦	
٣٢	إمكانية التواصل إلكترونيًا مع أصحاب المؤسسات الرائدة ودعوتهم لإجراء مقابلات مع الطلاب وإلقاء محاضرات.	١٨١	٦٨	٣١	٧٦,٧٩	
٣٣	المساهمة في زيادة فرص توظيف الخريجين من خلاله.	١٨٩	٣٣	٥٨	٧٣,٣٩	
٣٤	إمكانية الإعلان عن الفاعليات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي ومواعيدها.	٢٤١	٣٣	٦	٩١,٩٦	
٣٥	تطبيق استبانات إلكترونية كتغذية راجعة يستفيد منها المرشد والجامعة للوقوف على مشكلات الطلاب والعمل على حلها.	٢٥٨	١٩	٣	٩٥,٥٤	الثانى
٣٦	تخفيف أعباء المرشد الأكاديمي ومسؤولياته.	٢٥٦	١٩	٥	٩٤,٨٢	
٣٧	التغلب على مشكلة قلة أعداد القاعات المخصصة للإرشاد الأكاديمي.	٢٦٢	١٥	٣	٩٦,٢٥	الأول
٣٨	التعرف على احتياجات الطلاب وتفهمها.	٢٥٩	١٧	٤	٩٥,٥٤	الثانى
٣٩	التغلب على كثرة التعليمات من إدارة القبول والتسجيل.	٢٥٠	٢٤	٦	٩٣,٥٧	
٤٠	الاحتفاظ بسجلات الطلاب والأدلة الإرشادية على المنصة الرقمية.	٢٥١	٢٢	٧	٩٣,٥٧	
٤١	التواصل مع المرشدين الأكاديميين محليًا وعالميًا للاستفادة من خبراتهم.	٢٠٠	٧١	٩	٨٤,١١	
٤٢	تنمية الجوانب الأخلاقية والقيمية للطالب وبناء علاقات اجتماعية معهم.	١٨٦	٥٦	٣٨	٧٦,٤٣	
٤٣	التواصل مع أولياء الأمور لبناء قنوات تواصل بينهم وبين الجامعة.	١٦٢	٤٧	٧١	٦٦,٢٥	الأخير
٤٤	معرفة الأخبار المتعلقة بالطالب بشكل دوري.	١٩٠	٧٨	١٢	٨١,٧٩	
٤٥	قابلية النظام للتطوير والتحديث وفقًا لحاجة المؤسسة وتطورات العصر.	٢٤٨	٣٠	٢	٩٣,٩٣	

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب
٤٦	تبادل المعلومات والمبادرات التحفيزية بين المرشدين الأكاديمين.	٢٠٨	٦٥	٧	٨٥,٨٩	
٤٧	إرسال النصائح والإرشادات للطلاب في نفس الوقت.	٢٥٩	١٤	٧	٩٥.٠٠	الثالث
٤٨	التغلب على مشكلة تغيير الجدول الدراسي.	٢٥٩	١٤	٧	٩٥,٠٠	الثالث
٤٩	توضيح العلاقة بين تخصص الطلاب ومتطلبات سوق العمل.	٢٠٣	٧٠	٧	٨٥,٠٠	
٥٠	البحث عن إعلانات الوظائف الخاصه بتخصص الطلاب ومناقشتها معهم.	١٧٨	٥٩	٤٣	٧٤,١١	
٥١	سهولة الاطلاع على التعليمات والقرارات الجديدة الصادرة من الجامعة.	٢٥٥	١٧	٨	٩٤,١١	
٥٢	التواصل الجيد مع شؤون الطلاب لتقديم خدمة متكاملة للطلاب.	٢٥٣	١٦	١١	٩٣,٢١	
٥٣	تيسير عملية تدريب الطلاب على سوق العمل أثناء دراستهم بالبرنامج الأكاديمي.	١٧٧	٣٦	٦٧	٦٩,٦٤	قبل الأخير
	متوسط الوزن النسبى لآراء المرشدين الأكاديميين			٨٨,٢٧		

تبين قراءة الجدول [٦] ما يلي:

- يعتبر اتجاه المرشدين الأكاديميين نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي إيجابي بنسبة مرتفعة على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة حيث بلغت (٨٨,٢٧ %)
- وجاءت العبارة رقم [٣٧] في المحور الثاني في المركز الأول بوزن نسبي (٩٦,٢٥)،وهي (التغلب على مشكلة قلة أعداد القاعات المخصصة للإرشاد الأكاديمي). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كمال،٢٠١٨) والتى أكدت على أن قلة عدد القاعات المخصصة من المعوقات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي.
- وجاءت العبارة رقم [٣٥] في المحور الثاني في المركز الثاني بوزن نسبي (٩٥,٥٤)،وهي (تطبيق استبانات إلكترونية كتغذية راجعة يستفيد منها المرشد والجامعة للوقوف على مشكلات الطلاب والعمل على حلها)، وجاءت معها في نفس الترتيب العبارة رقم [٣٨] بوزن نسبي (٩٥,٥٤) وهي (التعرف على احتياجات الطلاب وتفهمها).
- وجاءت العبارة رقم [٤٧] في المحور الثاني في المركز الثالث بوزن نسبي (٩٥,٠٠)،وهي (إرسال النصائح والإرشادات للطلاب في نفس الوقت)، وجاءت معها في نفس الترتيب العبارة رقم [٤٨] بوزن نسبي (٩٥,٠٠) وهي (التغلب على مشكلة تغيير الجدول الدراسي) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كمال،٢٠١٨) والتي أكدت على أن كثرة تعديل الجدول الدراسي من أهم المشكلات التي تواجه المرشدين والطلاب.
- وقد يرجع ارتفاع الوزن النسبي للعبارات السابقة إلى رؤية المرشدين الأكاديمين أن رقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية سوف يعمل على حل الكثير من المشاكل الموجودة في نظام الإرشاد الأكاديمي سوف يوفر الوقت والجهد ويتغلب على مشكلة قلة أعداد القاعات المخصصة للإرشاد الأكاديمي عن طريق استخدام التطبيقات الحديثة مثل zoom& google class room لعقد

الاجتماعات الخاصة بالإرشاد مع الطلاب على المنصة الرقمية في أي وقت دون الحاجة لقاعات مخصصة لذلك، وكذلك تحليل نتائج الاستبانات الإلكترونية كتغذية راجعة لقياس جودة الخدمات المقدمة من الإرشاد الأكاديمي سيعمل على تحديد المشكلات التى تواجه المرشدين والطلاب بدقة ودون حرج منهم والعمل على حلها لتحسين جودة الخدمات المقدمة. وسيتيح الإرشاد الأكاديمي الرقمى للمرشد الأكاديمي إرسال النصائح والإرشادات للطلاب بسهولة وبسرعة وفى نفس الوقت، بالإضافة إلى التغلب على مشكلات الجدول الدراسي والذى ينتج عنه تغيير مواعيد جلسات الإرشاد الأكاديمي وتضاربها وعدم وجود أماكن لها؛ حيث يتم الاجتماع الخاص بالإرشاد الأكاديمي وفقًا للوقت المناسب للطلاب والمرشدين معًا من أي مكان وفى أي وقت، بالإضافة إلى الإعلان عن الفعاليات الخاصة بالإرشاد.

- ❖ بينما جاءت العبارة رقم [٤٣] في المحور الثانى في الترتيب الأخير بوزن نسبى (٦٦,٢٥) وهي (التواصل مع أولياء الأمور لبناء قنوات تواصل بينهم وبين الجامعة)، وربما يعود ذلك إلى شعور المرشدين الأكاديمين بأن أولياء أمور الطلاب الجامعين ليس لديهم الاهتمام والوقت الكافي للتعرف على لوائح الكلية وسياستها التعليمية والخدمات المقدمة لأولادهم، هذا بالإضافة إلى شعور الطلاب في هذه المرحلة العمرية بالحرية والاستقلالية والابتعاد عن مراقبة ولي الأمر.
- ❖ وجاءت العبارة رقم [٥٣] في المحور الثاني في الترتيب قبل الأخير بوزن نسبي (٦٩,٦٤) وهي (تيسير عملية تدريب الطلاب على سوق العمل أثناء دراستهم بالبرنامج الأكاديمي)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف دراية المرشدين الأكاديميين بطبيعة سوق العمل ومواصفات الخريجين والدورات التدريبية المطلوبة لتأهيل الطلاب وإعدادهم للعمل ومتطلبات الوظائف والمنافسة محليًا وعالميًا.

جدول (٧)

ب- **استجابة أفراد العينة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي**

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب
٥٤	التواصل والتفاعل بين الطالب والمرشد في كل زمان ومكان.	٢٥٣	٢٢	٥	٩٤,٢٩	
٥٥	تعبير الطلاب عن احتياجاتهم ومشاكلهم بصراحه دون خجل.	٢٥٨	١٧	٥	٩٥,١٨	الثالث
٥٦	الربط بين طلاب مختلف الشعب والأقسام.	٢٣٤	٢٩	١٧	٨٨,٧٥	
٥٧	تبادل خبرات الطلاب مع بعضهم البعض.	٢٥٠	٢٣	٧	٩٣,٣٩	
٥٨	إكساب الطلاب ميزة تنافسية لاستخدامهم أحدث الوسائل التكنولوجية.	٢٥٣	٢٤	٣	٩٤,٦٤	الرابع
٥٩	الاطلاع على الخطط الدراسية على المنصة الرقمية (مقررات إجبارية-اختيارية).	٢٤٧	٢٨	٥	٩٣,٢١	
٦٠	توفير التعليمات والضوابط والإرشادات الخاصة بالطالب في قاعدة بيانات يمكن تصفحها بسهوله.	٢٥٦	١٩	٥	٩٤,٨٢	
٦١	متابعة الطلاب متابعة شاملة أكاديمية واجتماعية ونفسية.	٢٠٣	٧٢	٥	٨٥,٣٦	
٦٢	الاستفادة من القصص الملهمة والرسائل التحفيزية المنشورة للطلاب.	٢٤٧	٢٦	٧	٩٢,٨٦	
٦٣	المتابعة المستمرة للمستوى التحصيلي للطلاب.	٢٥٥	٢٠	٥	٩٤,٦٤	الرابع

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	الترتيب
٦٤	توفير وسائل تواصل متنوعة مع المرشد (البريد الإلكترونى، وحسابات مواقع التواصل الاجتماعى، وأرقام الهاتف، ومواعيد التواجد بالكلية).	٢٦٠	١٦	٤	٩٥,٧١	الأول
٦٥	الاستفادة من الأسئلة التي يطرحها الزملاء على منصة الإرشاد الرقمية.	٢٥٨	١٩	٣	٩٥,٥٤	الثانى
٦٦	مساعدة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في عرض المشكلات التي تواجههم وحلها.	٢٤٩	٢٤	٧	٩٣,٢١	
٦٧	زيادة فاعلية الطلاب تجاه عملية الإرشاد الأكاديمي.	٢٢٠	٥٤	٦	٨٨,٢١	
٦٩	الاطلاع على القوانين والقواعد المنظمة بالجامعة.	٢٤٦	٣٠	٤	٩٣,٢١	
	متوسط الوزن النسبي لآراء الطلاب		٩٢,٥٣			
	متوسط الوزن النسبي للمحور الثاني (أ)،(ب)		٨٩,٧٦			

تبين قراءة الجدول [٧] ما يلي:

- ❖ يعتبر اتجاه المرشدين الأكاديميين والطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي إيجابي بنسبة مرتفعة على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للمحور ككل (٨٩,٧٦ %).
- ❖ يعتبر اتجاه الطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي إيجابي بنسبة مرتفعة على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة حيث بلغ متوسط الوزن النسبى (٩٢,٥٣%)
- ❖ وجاءت العبارة رقم [٦٤] في المحور الثاني في المركز الأول بوزن نسبي (٩٥,٧١)، وهي (توفير وسائل تواصل متنوعة مع المرشد (البريد الإلكتروني، وحسابات مواقع التواصل الاجتماعى، وأرقام الهاتف، ومواعيد التواجد بالكلية).
- ❖ وجاءت العبارة رقم [٦٥] في المحور الثاني في المركز الثاني بوزن نسبي (٩٥,٥٤)، وهي (الاستفادة من الأسئلة التى يطرحها الزملاء على منصة الإرشاد الرقمية).
- ❖ وجاءت العبارة رقم [٥٥] في المحور الثانى في المركز الثالث بوزن نسبي (٩٥,١٨)، وهي (تعبير الطلاب عن احتياجاتهم ومشاكلهم بصراحة دون خجل).
- ❖ وجاءت العبارة رقم [٦٣] في المحور الثاني في المركز الرابع بوزن نسبي (٩٤,٦٤)، وهي (المتابعة المستمرة للمستوى التحصيلي للطلاب)، وجاءت معها في نفس الترتيب العبارة رقم [٥٨] بوزن نسبي (٩٤,٦٤) وهي (إكساب الطلاب ميزة تنافسية لاستخدامهم أحدث الوسائل التكنولوجية).
- ❖ وقد يرجع ارتفاع الوزن النسبي للعبارات السابقة إلى رؤية الطلاب أن رقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية يواكب سمة عصرهم الراهن عصر الثورة الصناعية الرابعة، وماتستحدثه من تخصصات جديدة تتطلب منهم مهارات تكنولوجية لتلبي وظائفهم المستقبلية، وباعتبار أن الإنترنت إحدى وسائل تعلم العصر الحالى سيوفر لهم الإرشاد الأكاديمي الرقمي وسائل تواصل رقمية متنوعة مع المرشد الأكاديمي مما يكسبهم ميزة تنافسية فيما بعد، بالإضافة إلى الاستفادة من آراء وأسئلة الزملاء ورد المرشدين وتوجيهاتهم لهم مما يعزز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والاتصال الجيد والتحاور والتفاوض وأيضا التعبير عن مشكلاتهم دون خوف أو خجل.

ثالثا: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال (٣) (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (نوع الجامعة-نوع الكلية-الصفة- السنة الدراسية- طريقة التواصل مع المرشد الأكاديمي- عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر- نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب) وبين استجابات عينة الدراسة؟)، يوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الاستجابات ومتغيرات الدراسة

المتغيرات	T-Test						Anova
	نوع الجامعة	نوع الكلية	الصفة	السنة الدراسية	طريقة التواصل	نوع العلاقة	عدد الاجتماعات
المحور الأول	٠,٩٧٥**	٦,٣٦٤**	٢٣,٧٩٠**	٦,٤٤٨**	٠,١٤٨	**٣,٢٩٨	٢١,٧٣٢**
المحور الثاني	٢٦,١١٤ **	١,٢٤٤	٨,٤٠٨**	٧,١٩٨**	٠,٥٨٤	**٣,٨٧٣	٣٨,٣٤٦**
إجمالي محاور الاستبانة	٢٨,٠٩٥**	٢,٤٩٦	٢,٧٧٢**	٢,٧٠٧**	٠,٦٦٩	**٩,٣٦٨	٣٦,٨١٢**

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥. **دال عند مستوى دلالة ٠,٠١.

تبين قراءة الجدول (٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغير نوع الجامعة وبين محاور الاستبانة ككل، وقد بينت نتائج اختبار توكي أن دلالة الفروق لصالح الجامعات الخاصة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغير نوع الكلية والمحور الأول الخاص بواقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية، وقد بينت نتائج اختبار توكي أن دلالة الفروق لصالح الكليات العملية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغير الصفة وبين محاور الاستبانة ككل، وقد بينت نتائج اختبار توكي أن دلالة الفروق لصالح المرشدين الأكاديميين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغير السنة الدراسية ومحاور الاستبانة الكلية، وقد بينت نتائج اختبار توكي أن دلالة الفروق لصالح الكليات سنوات النقل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير طريقة التواصل وبين محاور الاستبانة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغير نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب ومحاور الاستبانة ككل، وقد بينت نتائج اختبار توكي أن دلالة الفروق لصالح العلاقة الغير جيدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغير عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر ومحاور الاستبانة ككل، وقد بينت نتائج اختبار توكي أن دلالة الفروق لصالح اجتماع واحد في الشهر.

تحليل وتفسير النتائج السابقة جدول (٨)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير نوع الجامعة وبين جميع استجابات الدراسة لصالح الجامعات الخاصة، وقد يرجع ذلك لتفوق الجامعات الخاصة في إمكانياتها على الجامعات الحكومية متمثلة في الميزانية الخاصة بها والتى تعتمد فيها على أرباح الجامعة وارتفاع المصروفات الخاصة بها (**تقرير المجلس الأعلى للجامعات الخاص بقواعد قبول ومصروفات الجامعات الخاصة المعتمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠)**، مما يتيح لها توفير الخدمات التى يحتاجها الطلاب، فلديها إمكانيات تكنولوجية ومنصات رقمية تحتوي على ملفات الطلاب، وعدد كبير من القاعات، على عكس الجامعات الحكومية التي تعتمد على الميزانية المخصصة من وزارة المالية ومصروفات رمزية ولديها عدد كبير من الطلاب، بالإضافة إلى إلزام مجلس الجامعات الخاصة الجامعات الخاصة بأعداد قبول محددة وفقًا للطاقة الاستيعابية الخاصة بكل كلية بما يتناسب مع الإمكانات البشرية مما يساعد المرشدين على التواصل معهم والاهتمام بهم، بالإضافة إلى المستوى المادي لطلاب الجامعات الخاصة فمعظمهم يمتلك الأجهزة التكنولوجية الحديثة والإنترنت بالمنزل مما يتيح لهم الاستفادة بالخدمات الرقمية المقدمة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير نوع الكلية وبين جميع استجابات الدراسة لصالح الكليات العملية قد يرجع ذلك إلى تعدد التخصصات العلمية عن الأدبية مما يزيد احتياجهم للخدمات المقدمة من الإرشاد الأكاديمي، بالإضافة لقلة أعداد الطلاب في التخصصات العلمية واحتياجهم المتواصل للخدمات الرقمية للاطلاع على كل ماهو جديد في مجالاتهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير الصفة وبين جميع استجابات الدراسة لصالح المرشدين الأكاديميين، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم المشكلات التى تعترض عملية الإرشاد الأكاديمي خاصة بأعضاء هيئة التدريس وبالتالي تنعكس على جودة الخدمة المقدمة للطلاب، وفى نفس الوقت شعورهم بأن رقمنة الإرشاد الأكاديمي ستتغلب على معظم هذه المشكلات وبالتالى سيرتفع مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير السنة الدراسية وبين جميع استجابات الدراسة لصالح سنوات النقل، وقد يرجع ذلك إلى احتياج الطلاب الجدد وسنوات النقل للخدمات المقدمة من الإرشاد الأكاديمي من حيث التعرف على قواعد القبول والتسجيل واختيار التخصص والتحويل بين الأقسام والتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة. بالإضافة إلى أن الإرشاد الأكاديمي لا يقدم إرشادات مهنية لطلاب البكالريوس والليسانس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير طريقة التواصل وبين جميع استجابات الدراسة، ويؤكد ذلك أنه بالرغم من امتلاك الجامعات الخاصة منصات إلكترونية تحتوى على ملفات الطلاب إلا أن الخدمات المقدمة الخاصة بالإرشاد الأكاديمي مازالت تقدم بالطريقة التقليدية المباشرة مع عدم وجود طريقة تواصل تفاعلي بين المرشد والطلاب من خلال المنصة الرقمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب وبين جميع استجابات الدراسة لصالح العلاقة غير الجيدة، وقد يرجع ذلك لكثرة أعباء المرشدين الأكاديميين

الدراسية والبحثية في الجامعات الحكومية وكثرة أعداد الطلاب المخصصة لكل مرشد مما لا يعطي فرصة لتوطد العلاقات الإنسانية بينهم وتعرف المرشدين على ظروف الطلاب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لمساعدتهم على الوجه الأكمل. وأيضا مازالت الجامعات الخاصة لا تعتمد على فريق ثابت ومتفرغ من أعضاء هيئة التدريس وتعتمد بنسبة كبيرة على انتداب أعضاء تدريس الجامعات الحكومية بصفة جزئية مما يؤدى إلى عدم استقراره وتواجده بصفة مستمرة وصعوبة تواصل الطلبة معه. بالإضافة لشعور الطلاب بضعف إلمام المرشد بتقنيات الإرشاد مما يضعف ثقتهم فيه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر وبين جميع استجابات الدراسة لصالح اجتماع واحد شهريًا، وقد يرجع ذلك إلى ازدحام الجدول الدراسي الخاص بالطلبة وقلة الوقت المخصص للإرشاد الأكاديمي واقتصار الخدمات المقدمة على التسجيل والحذف الخاص بالمواد الدراسية فقط.

رابعًا: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال (٤): فيما يتعلق بالصعوبات التي يمكن أن تواجه رقمنة الإرشاد الأكاديمي وكيفية التغلب عليها؟

أسفرت نتائج عينة الدراسة عن النقاط التالية:

أ- تعاني معظم الجامعات الحكومية من ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وضعف سرعة وجودة الإنترنت.

ب- العديد من الطلاب وخاصة المغتربين لا يملكون الإمكانيات المادية التي تسمح لهم باقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة في المنزل أو الاشتراك في خدمات الإنترنت.

ج- اشتراك المرشدين الأكاديمين بخدمات الإنترنت على نفقاتهم الخاصة مما يمثل عبء على كاهلهم في ظل انخفاض مرتبات أعضاء هيئة التدريس ومتطلباتهم البحثية.

د- ضعف المهارات التكنولوجية لبعض المرشدين الأكاديميين.

ه- التخوف من التغيير ومن تحمل أعباء إضافية.

❖ **<u>ويمكن التغلب عليها من خلال:</u>**

أ- استمرارالتعاون بين وزارة الاتصالات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير البنية التحتية التكنولوجية للجامعات وتزويدها بكابلات ألياف ضوئية، وزيادة سرعات الإنترنت لتوفير الإتاحة المجانية للمنصات الإلكترونية للجامعات والمتضمنة تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي عليها بهدف عدم تحميل المرشدين الأكاديمين أو الطلبة أو الإداريين أي أعباء مادية إضافية.

ب- دعم الدولة زيادة سعات التحميل الشهرية الخاصة باشتراكات الإنترنت المنزلى لكافة شرائح المستخدمين من الجامعات بالتنسيق مع شركات مقدمي خدمات الإنترنت بهدف دعم إتاحة الخدمات الرقمية الجديدة.

ج- عقد دورات تدريبية للمرشدين الأكاديمين وتدريبهم على المهارات الإرشادية وكيفية التواصل من خلال المنصة الرقمية وعمل الملفات والتسجيل للمواد والحذف والإضافة.

د- عقد ندوات توعية للطلاب لتعريفهم بأهمية الإرشاد الأكاديمي لهم والخدمات المقدمة من خلاله وكيفية الاستفادة منها.

النموذج المقترح:

يقوم النموذج المقترح على عدة محاور هي:

أولًا: منطلقات النموذج المقترح:

ينطلق النموذج المقترح من عدة منطلقات تتمثل فيما يلي:

١. ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي:

- ❖ نسبة واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي منخفضة نسبيًا على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة حيث بلغت (٥٥,٧١ %).
- ❖ اتجاه المرشدين الأكاديميين نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي إيجابى بنسبة مرتفعة على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة حيث بلغت (٨٨,٢٧ %).
- ❖ اتجاه الطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي إيجابى بنسبة مرتفعة على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة حيث بلغت (٩٢,٥٣%).
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير نوع الجامعة وبين جميع استجابات الدراسة لصالح الجامعات الخاصة.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير نوع الكلية وبين جميع استجابات الدراسة لصالح الكليات العملية.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير الصفة وبين جميع استجابات الدراسة لصالح المرشدين الأكاديميين.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير السنة الدراسية وبين جميع استجابات الدراسة لصالح سنوات النقل.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير طريقة التواصل وبين جميع استجابات الدراسة.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب وبين جميع استجابات الدراسة لصالح العلاقة غير الجيدة.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين متغير عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر وبين جميع استجابات الدراسة لصالح اجتماع واحد شهريًا.
- ❖ من الصعوبات التى يمكن أن تواجه رقمنة الإرشاد الأكاديمي ضعف البنية التحتية التكنولوجية للجامعات الحكومية وضعف الإمكانيات المادية التي تسمح لهم باقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة في المنزل أو الاشتراك في خدمات الإنترنت بالإضافة إلى العبء المادي على المرشدين الأكاديميين.

٢. الدروس المستفادة من النماذج العالمية:

من واقع استعراض النماذج العالمية في مجال رقمنة الإرشاد الأكاديمي يمكن استخلاص ما يلي:

- يعتبر الإرشاد الأكاديمي مفتاح لضمان توفير جميع الفرص ومساعدة الطلاب على أفضل الاختيارات الأكاديمية والمهنية وجزء مهم ومكمل لتحقيق أهداف التعليم الجامعي.
- هناك وحدة إرشاد أكاديمي بالجامعة ويتم توفير نفس الوحدة بصورة افتراضية على موقع الجامعة الإلكتروني، ويقدم نفس الخدمات ولكن على منصة رقمية ويحتوى على برامج الإرشاد الأكاديمية، وقائمة بأسماء المرشدين الأكاديميين المعتمدين وتخصصاتهم والسنوات الدراسية المختصين بها وما يقدمونه من خدمات واستشارات حسب تخصصاتهم المتنوعة ومعلومات للطلاب والمرشدين الأكاديميين عن كيفية التواصل بينهم واستقبال أي شكاوى ومقترحات وتطبيق استبيانات إلكترونية كتغذية راجعة للجامعة يتم من خلالها قياس مستوى الخدمة.
- يتيح الإرشاد الأكاديمي الرقمي التواصل و تبادل الخبرات والآراء مع المرشدين الأكاديميين والطلاب في نفس التخصص بالجامعات المختلفة من خلال صفحات التواصل الاجتماعي والمجموعات الإلكترونية المخصصة لذلك.
- يهدف الإرشاد الأكاديمي في السنة الأولى دعم عملية انتقال الطالب إلى الحياة الجامعية وتكيّفه والعمل على حل مشكلاته الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وكذلك طرق الدراسة في الخارج والخدمة العامة والتطوع والتدريب الداخلي، وكذلك الاندماج في الشبكات العالمية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي على شبكة الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي للتعرف على أي معوقات وتدوين الملاحظات والاجتماعات بصورة دورية.
- يهدف الإرشاد الأكاديمي الخاص بالسنة الثانية دعم طلاب السنة الثانية باعتبارها سنه محورية في رحلتهم الأكاديمية واختيارهم التخصص مع استمرار أهداف دعم الإرشاد الأكاديمي الخاص بالسنة الأولى.
- يهدف الإرشاد الأكاديمي والمهني الخاص بالسنة الثالثة والرابعة إكمال الدورات التدريبية التأسيسية والمتقدمة في التخصصات المختلفة، واستكمال إجراءات ومشروع التخرج وكيفية إعداد السيرة الذاتية. ولا يقتصر دور المرشد الأكاديمي المتخصص على الجانب الأكاديمي فقط وإنما يقوم بتوعية الطلاب بالجانب المهني وأخلاقياته وكيف يكون مواطن وممثل جيد لمجتمعه وكيف يستثمر كل ما تعلمه داخل الجامعة من أجل رفعة ورقي مجتمعه ونفسه، كما يتم تجميع الإعلانات الإلكترونية للوظائف الشاغرة في تخصصات الطلاب وأبرز المؤسسات الرائدة في التخصصات حتى يتواصل معها الطلاب فور تخرجهم من الجامعة.

- يقوم الإرشاد الأكاديمي بالتدريب المهني للطلاب وتحديد الوظائف المتوافقة مع ملفاتهم الشخصية، والتواصل مع المختصين بالشركات والمؤسسات الرائدة وأصحاب الأعمال المميزين عبر مواقعهم الإلكترونية لإجراء مقابلات مع الطلاب وإلقاء المحاضرات وفقًا لتخصصاتهم داخل القاعات المخصصة بمركز الإرشاد الأكاديمي بالجامعة أو على المنصة الرقمية.

- يستمر التواصل مع الطلاب حتى بعد التخرج لمد يد العون إليهم في كل وقت، وعرض فرص التدريب الصيفي عليهم بعد التخرج وفرص العمل المتوفرة.
- يتيح الإرشاد الأكاديمي الرقمي التواصل و تبادل الخبرات والآراء مع المرشدين الأكاديميين والطلاب في نفس التخصص بالجامعات المختلفة من خلال صفحات التواصل الاجتماعي والمجموعات الإلكترونية المخصصة لذلك.

٣. منطلقات النموذج المقترح

تنقسم منطلقات النموذج المقترح إلى منطلقات عالمية وأخرى محلية على النحو التالي:

أ. **منطلقات عالمية وتتمثل في:**

- انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس بسويسرا (٢٠١٦م) وإطلاقه مصطلح الثورة الصناعية الرابعة والتى تشير إلى التكنولوجيا الرقمية والتطورات المتلاحقة والتحول التام للابتكار القائم على مزيج من التكنولوجيات التي تتلاقى فيها العوالم الفيزيائية والرقمية والبيولوجية معًا عبر شبكة الإنترنت.
- تداعيات الثورة الصناعية الرابعة وما تتطلبه من إعادة تنظيم مؤسسات التعليم العالي لمواجهة تحديات التغيير، وما تتطلبه من اهتمام بالعنصر البشري وتنميته تنمية متواصلة ورقمنة الخدمات المقدمة للتحسين المستمر والجودة في الخدمات التعليمية والإدارية.

ب. **منطلقات محلية وتتمثل فيما يلي:**

- هدفت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (٢٠٣٠م) الارتقاء بمؤسسات التعليم العالى لتوفير تعليم عالي الجودة متاحًا للجميع دون تمييز مرتكز على المتعلم الممكّن تكنولوجيًا.
- توصيات المنتدى الأول للتعليم العالي والبحث العلمي الذي تم تنظيمه في إبريل ٢٠١٩م بالعاصمة الإدارية الجديدة، والمؤتمر الدولي الأول لتأثير الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيات المعلومات الحديثة في بناء مجتمع المعرفة والابتكار المصري بضرورة مواكبة تطورات الثورة الصناعية الرابعة وتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية خلال عامين سواء على المستوى الإداري أو التعليمي.
- أصبح التعليم العالى مجالًا لاستثمار الطاقات البشرية وإعدادها مما يتطلب من الجامعات المصرية إعادة النظر في سياساتها وهياكلها وإجراءاتها، ومراجعة برامجها وتطويرها ورقمنة برامج الإرشاد الأكاديمي بما يناسب التكنولوجيا الرقمية كأحد مجالات الثورة الصناعية الرابعة ولتحقيق أقصى استفادة للطلاب ورفع تصنيف الجامعات المصرية في التصنيف الدولي.

ثانيا: محاور النموذج المقترح وآليات تنفيذه:

بناء على النتائج النظرية للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية والتعرف على واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية واتجاهات المرشدين الأكاديميين والطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي، والمنطلقات العالمية والمحلية وكذلك الاستفادة من النماذج العالمية في رقمنة الإرشاد الأكاديمي (جامعة هارفورد وجامعة سنغافورة الوطنية)، استخلصت الدراسة النموذج التالي لرقمنة الإرشاد الأكاديمي بما

يناسب الجامعات المصرية لاستمرار أداء رسالتها ودورها القيادى في تقديم الدعم المتواصل لطلابها بما يواكب مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة والتوجهات والتطورات العالمية لرقمنة الخدمات، وتطوير الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب الجامعة وعدم الاقتصار على الإرشاد الأكاديمي فقط الخاص باختيار وتسجيل المواد ولكن الاهتمام بجميع مشاكل الطالب الدراسية والنفسية والاجتماعية وكذلك تقديم الإرشاد المهني أيضا، ويعرض النموذج المقترح فى الشكل التوضيحى التالى:

شكل رقم (١)

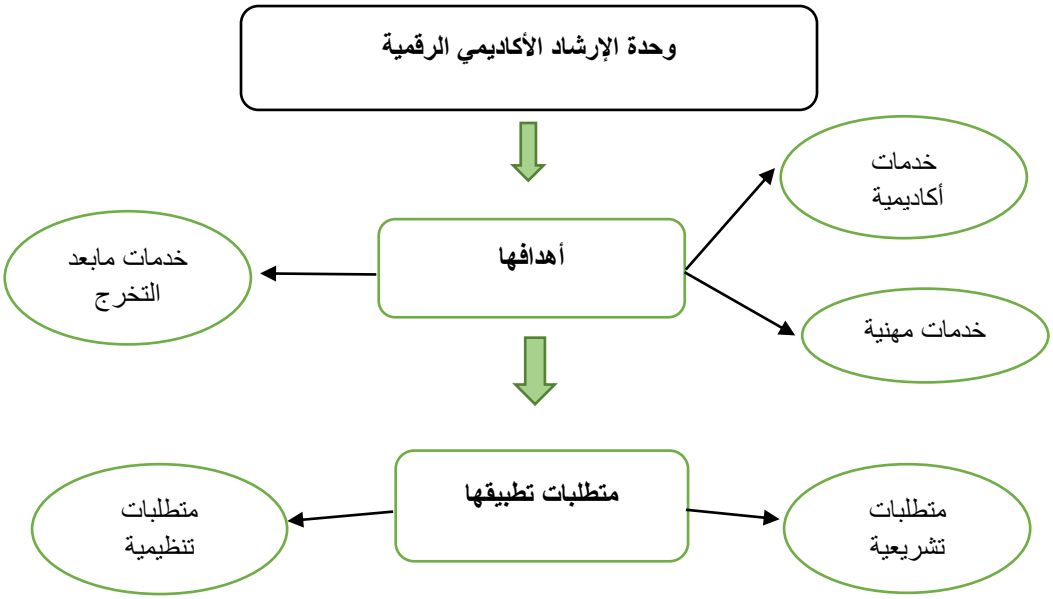

ويتم تقسيم النموذج المقترح إلى عدة محاور تتمثل فيما يلي:

١. أهداف وحدة الإرشاد الأكاديمي

توجيه ومتابعة الطالب أكاديميًا من خلال التواصل المستمرمعه وتقديم له النصح والمساعدة كي يتكيف مع الحياة الجامعية، ولكى يعي رسالة الجامعة وأهدافها، وتوفير المناخ الملائم للطالب كي يتمكن من اكتشاف ميوله وقدراته حتى يصل إلى هدفه الأكاديمي الذي يحقق طموحه في ضوء قدراته، والتوجيه الاجتماعي والسلوكي لجميع طلاب الكلية لتنمية شخصياتهم واهتماماتهم المهنية، ويبحث فيما لديهم من قدرات ويعمل على تنميتها وتطويرها، ويشجعهم على التميز والتفوق والإبداع، والإعداد للحياة العملية وتوفير الموارد البشرية المدربة والمؤهلة لسوق العمل وربط خريجي الجامعة بسوق العمل.

٢. وحدة الإرشاد الأكاديمي الرقمية

توفير منصة الإرشاد الرقمية وعليه برامج الإرشاد الأكاديمي المقدمة، ومواعيد الفاعليات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي، تحديثات بالتعليمات المرسلة من قبل الجامعة الخاصة بالمرشدين والطلاب، بيانات تفصيلية عن المرشدين الأكاديميين وتخصصاتهم والسنوات المختصين بتوجيهها وإرشادها، وطرق التواصل معهم من خلال حساباتهم المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي ومواعيد تواجدهم بالكلية، و ملفات للطلاب

بكامل التفاصيل عن مستواهم الأكاديمي والاجتماعي والاقتصادي، خدمة لاستقبال الشكاوى والمقترحات والاستشارات الطارئة، استبيانات بهدف التغذية الراجعة عن جودة ومستوى الخدمات المقدمة. كما تتم عملية الإرشاد الأكاديمي على المنصة الرقمية من خلال مجموعة من الخطوات يتم توضيحها في الشكل التالى:

شكل رقم (٢)

٣. أهميته وحدة الإرشاد الأكاديمي الرقمية

مواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ورقمنة الخدمات والتغلب على مشكلات الإرشاد الأكاديمي التقليدي مثل نقص عدد المرشدين الأكاديميين، وزيادة الطلب على التعليم الجامعى، وملائمته للطلاب المنتسبين للجامعات، وتوفير خصوصية أكبر للطلاب ذوي المشاكل الحساسة، والأعداد الكبيرة للطلاب الموزعة على المرشدين الأكاديميين، وتغيير الجدول الدراسي، واختصار الوقت والجهد، وإمكانية التواصل بين المرشدين والطلاب في أي وقت ومن أي مكان، والتغلب على مشكلة قلة عدد القاعات المخصصة لعملية الإرشاد الأكاديمي.

٤. متطلبات تطبيق نموذج رقمنة الإرشاد الأكاديمي

(أ) متطلبات تشريعية

- إصدار رئيس كل جامعة قرار باستحداث وحدة للإرشاد الأكاديمي داخل كل كلية مع تبنى رؤية واضحة ومحددة وواقعية لأهداف الوحدة وهيكلها التنظيمى والخدمات التى تقدمها بما يتوافق مع احتياجات الطلاب مع تضمين رؤية ورسالة الوحدة في رؤية ورسالة الكلية، وتضمين أهداف الإرشاد الأكاديمي ضمن رؤية ورسالة الجامعة.
- توفير الميزانية اللازمة لرقمنة الإرشاد الأكاديمي وتوفير المنصة الرقمية التى تتم عليها عملية الإرشاد الأكاديمي كاملة وحوافز لمقدمي الخدمات.
- تحديد المعايير والمؤشرات لمراقبة وتقويم أداء وحدة الإرشاد الأكاديمي والخدمات الرقمية المقدمة من خلالها.

(ب) متطلبات تنظيمية

- تكليف نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ووكلاء الكليات لشئون الطلاب باختيار أعضاء وحدة الإرشاد الأكاديمي وهم:

- عميد الكلية مراقب على أداء وكلاء الكلية لشئون الطلاب والمراقبين والمرشدين الأكاديميين للتأكد من تقديم الدعم الكامل للطلاب.
- اختيار وكيل الكلية لشئون الطلاب كمراقب على وحدة الإرشاد الأكاديمي واختياره مجموعة من أعضاء هيئة التدريس كمراقبين على جودة الخدمات المقدمة.
- تدريب واعتماد مجموعة من أعضاء هيئة التدريس كمرشدين أكاديميين معتمدين وتكليفهم بعملية الإرشاد.
- مجموعة من أعضاء هيئة تدريس العام الجامعي الأول.
- مجموعة من موظفين إدارة القبول والتسجيل لإعداد قاعدة بيانات خاصة بالطلاب ومتضمنة جميع المعلومات والتفاصيل الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية لكل طالب وتحميلها على المنصة الرقمية.
- اجتماع بين الأعضاء المراقبين والطلاب كل شهر للتعرف على مستوى الخدمات المقدمة والمعوقات التى تواجههم والعمل على حلها.

- يقوم المرشدين الأكاديميين بالوحدة باختيارمجموعة من طلاب السنوات الأعلى من من لديهم الرغبة في إرشاد زملائهم الأصغر سنًا.
- تكليف فريق للدعم الفنى لاستقبال الشكاوى والمقترحات والاستشارات الطارئة والتواصل الفورى مع المرشدين الأكاديميين، وكذلك إعداد استبيانات إلكترونية للتعرف على آراء المرشدين الأكاديميين والطلاب كتغذية راجعة لتطوير وتحديث الخدمات الإرشادية المقدمة.
- تكليف فريق للإعلان عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة من خلال المنصة الرقمية وتشجيع المجتمع الجامعي للاستفادة منها.
- تخصيص مجموعة من القاعات الصغيرة للقاءات الفردية والقاعات الكبيرة للقاءات مع رواد الأعمال والتدريبات وورش العمل.
- تفعيل mail رسمي مؤسسي للطلاب خاص بالجامعة.
- الجامعات الخاصة في مصر لابد أن تعيين أعضاء هيئة تدريس بصفة دائمة حتى تتمكن من رقمنة الإرشاد الأكاديمي وتقديم الخدمات للطلاب.

٥. أهداف وحدة الإرشاد الأكاديمي الرقمية

تهدف وحدة الإرشاد الأكاديمي الرقمية لتقديم الخدمات التالية:

(أ) الخدمات الأكاديمية المقدمة

- مساعدة الطلاب في اختيار التخصص والمقررات الدراسية والساعات الدراسية المطلوب الانتهاء منها، توفير فرص الدراسة والتدريب بالخارج،الانتهاء من الخدمة العامة والخدمات التطوعية.
- الدعم النفسي للطلاب لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة.
- توفير قنوات تواصل بين الطلاب وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.
- استبيانات إلكترونية لاختيار الدورات التدريبية لاجتيازها خلال فترة الأجازة.
- تعزيز قيم النجاح والتفوق داخل الطلاب.
- توفير قواعد البيانات لمساعدة الطلاب في تجميع دراسات مشروع التخرج.
- مساعدة الطلاب في استكمال متطلبات وإجراءات التخرج.

- التواصل مع المرشدين الأكاديمين والطلاب على مستوي الجامعة والجامعات الأخرى المحلية والعالمية لتبادل الخبرات والاطلاع على أحدث التوجهات .

(ب) الخدمات المهنية المقدمة

- توفير قنوات تواصل بين الطلاب وبين أعضاء المجتمع المدني في تخصصاتهم.
- توفير فرص التدريب المحلي وخارج حدود البلاد في تخصصاتهم.
- اكتشاف المواهب والاهتمام بها ودعمها بكافة الطرق.
- مساعدة الطلاب على إتمام الدورات التدريبية المطلوبة لسوق العمل.
- دورات تدريبية عن إعداد السيرة الذاتية بشكل احترافي.
- دورات تدريبية عن أخلاقيات المهنة والسلوك الوظيفي ومهارات التكيف مع ظروف وضغوط العمل.
- جمع الإعلانات الإلكترونية للوظائف الشاغرة في المؤسسات الرائدة في تخصصات الطلاب للاطلاع على شروطها و مناقشتها مع الطلاب للاستعداد لها.
- عرض النماذج الرائدة والناجحة والمتميزة للطلاب للاقتداء بها.
- الإعلان عن مواعيد معارض توظيف الخريجين.
- ترتيب الزيارات الميدانية للمؤسسات الرائدة في تخصصات الجامعة.

(ج) خدمات ما بعد التخرج

- نشر الوظائف المتاحة في المؤسسات المختلفة.
- نصائح وخبرات الخريجين للطلاب بالجامعة.
- الإعلان عن أحدث التخصصات المستحدثة بسوق العمل والدورات التدريبية الخاصة بالتأهيل لها.
- الإنجازات العلمية والمهنية التى يحققها الخريجين.

ثالثا: الصعوبات المحتملة لنجاح النموذج و مقترحات لكيفية التغلب عليها:

- ❖ كثرة أعباء المرشدين الأكاديميين لكثرة الأعباء التدريسية والبحثية ويمكن التغلب على ذلك من خلال احتساب ساعات الإرشاد الأكاديمي ضمن الساعات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس مما يخفف العبء عليهم.
- ❖ عدم صرف أي حوافز مادية أو معنوية للمرشدين الأكاديميين ويمكن التغلب على ذلك من خلال صرف بدل إرشاد أكاديمي وتوفير حوافز مادية ومعنوية لأعضاء وحدة الإرشاد الأكاديمي للعمل على جذب مشاركتهم في عملية الإرشاد الأكاديمي.
- ❖ مقاومة المجتمع الجامعي لتحديث ورقمنة الخدمات الإرشادية المقدمة ويمكن التغلب على ذلك من خلال عقد ندوات تثقيفية لتشجيع المجتمع الجامعى على تقبل التغيير وتوضيح مدى استفادتهم من رقمنة الإرشاد الأكاديمي، والعمل على إنجاح عملية التغيير من خلال فتح قنوات تواصل مع جميع أفراد المجتمع الجامعى واطلاعهم الدائم والمستمر بمستجدات التغيير، والإجابة على جميع الأسئلة والقضاء على الغموض.

- ❖ عزوف الطلاب عن الاستفادة من وحدة الإرشاد الأكاديمي والخدمات الرقمية المقدمة ويمكن التغلب على ذلك من خلال عقد ورش عمليه لمساعدة الطلاب على اختيار التخصصات على أسس علمية وبناءً على متطلبات السوق والحياة العملية.
- ❖ ضعف البنية التحتية التكنولوجية لمعظم الجامعات المصرية الحكومية ويمكن التغلب على ذلك من خلال تحديث وتجديد البنية التحتية التكنولوجية للجامعات وتوقيع بروتوكول تعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاتصالات للدعم الفنى والتقني.
- ❖ العبء المادي على المرشدين والطلاب لاستخدام الإنترنت وإتمام عملية الإرشاد الأكاديمي بصورة رقمية ويمكن التغلب على ذلك من خلال إتاحة الجامعات الخدمات الإرشادية الرقمية لأعضاء وحدة الإرشاد الأكاديمي من مرشدين وطلاب ومراقبين وموظفين بصورة مجانية.
- ❖ قصور المهارات التكنولوجية لمعظم الموظفيين وبعض المرشدين الأكاديميين وبعض الطلاب ويمكن التغلب على ذلك من خلال تدريب موظفين القبول والتسجيل على كيفية إعداد قواعد البيانات وتدريبهم على استخدام المنصة الرقمية، وتدريب المرشدين الأكاديميين على استخدام المنصة الرقمية وكيفية التواصل مع الطلاب من خلالها وتقديم الخدمات الإرشادية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني وتدريبهم على المهارات الإرشادية من تخطيط وتنظيم والاستماع وحل المشكلات واستثمار وإدارة الوقت واعتماد مجموعة منهم كمرشدين أكاديميين.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٢٠، محور التعليم، ص ٣٦.
- آل جديع،مفلح بن قبلان بن بجاد(٢٠١٦).الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات،ع(١٧١)،ج٢،(٤٥٢-٤٨٦).
- تقرير منتدى دافوس(٢٠١٦). سويسرا، عن الفترة من (٢٣-٢٧) يناير.
- جامعة الزقازيق(٢٠٢٠).كلية العلوم،وحدة الإرشاد الأكاديمي، available at http://www.science.zu.edu.eg/faculty/Article?AT=3193&type=article accessed on 25-3-2020
- حسين، سامية المفتاح نور الهدى(٢٠١٨).الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة جدة فرع الكامل شطر الطالبات من وجهة نظر المرشدات الأكاديميات والطالبات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع(٤)،(٢٧-٥٦)،السعودية.
- الحميد،نجلاء عبدالمحسن(٢٠١٤).دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيف للطالب الجامعي، الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، سلطنة عمان.
- الروبي، حنان أحمد(٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي المفتوح في مصر، رسالة دكتوراه، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف.

- عابد، حنان درويش(٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعى في تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في البيئة الجامعية: دراسة نظرية، مجلة البحث العلمى في التربية، عدد(١٨)،(٢٥٦-٢٤٠).
- عبدالحميد،لمياء مختار(٢٠١٩).خدمات الإرشاد الأكاديمي عند بعض طلاب الدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومات،١٨٠-٢١١،مج ٦،ع٤.
- عبدالرازق،فاطمة زكريا محمد(٢٠١٩). سيناريوهات بديلة لتطوير سياسات الجامعات الحكومية المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، جمعية الثقافة من أجل التنمية،عدد(١٣٩)، (١٩٩-٢٧٦)
- عبدالرحمن القواسمى(٢٠١٣).الإرشاد الأكاديمي التفاعلى: أبعاد تكنولوجية وتصور مقترح لجامعة المجمعة، الملتقى العلمى للإرشاد الأكاديمي، جامعة المجمعة.
- عمار،إيمان حمدى محمد(٢٠١٥).تصور مقترح لمهام المرشد الأكاديمي في ضوء الاحتياجات الإرشادية لطلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء(٢)، العدد(٢٩).
- فؤاد،ننسى أحمد و إبراهيم،آمال محمد(٢٠١٩).متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد(٣٥)،ع(٧)،(٥٩٤-٦٧٠).
- الفيومى،ميسون يوسف(٢٠١٥).نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالى الخاص، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر،المجلد(٢٢)،العدد(٩٩).
- كمال، هدى أحمد(٢٠١٨). برنامج تدريب مقترح لإكساب المرشدين الأكاديميين مهارات الإرشاد من منظور خدمة الجماعة، مجلة الخدمة الاجتماعية،ع٥٩،ج٥،(٣٧٧)-(٣٤٣).
- المجلس الأعلى للجامعات(٢٠١٩). تقرير المجلس الأعلى للجامعات الخاص بقواعد قبول ومصروفات الجامعات الخاصة المعتمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠
- المطيرى، نادية بنت محمد بن حمد(٢٠١٤). معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات، العدد(٤٥)،(٩٧-١١٩).
- المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي والبحث العلمي بين الحاضر والمستقبل، من ٤-٦ إبريل ٢٠١٩م، العاصمة الإدارية الجديدة.
- وحدة التدريب المركزية - المجلس الأعلى للجامعات، available at http://scu.eg/pages/scutraining, accessed on 10-2-2020

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Academic Ranking of World Universities (ARWU) 2019 available at http://www.shanghairanking.com/ARWU2019.html

Bohonos, J (2013):Key theories of Lev Vygosky and John Dewey :implications for academic advising theory. Academic Advising Today.June. www.nacada.ksu.edu/Resources/Academic-advising-today.aspx

Colgan, A. L. (2016). Practicing dialogic advising. *Academic Advising Today*.

Feghali, T., Zbib, I., & Hallal, S. (2011). A web-based decision support tool for academic advising. *Journal of Educational Technology & Society*, *14*(1), 82-94.

Gachago, D., Strydom, S., Hanekom, P., Simons, S., & Walters, S. (2015). Crossing boundaries: lectures' perspectives on the use of WhatsApp to support teaching and learning in higher education. *Progressio*, *37*(1), 172-187.

Giannikas, C. (2020). Facebook in Tertiary Education: The Impact of Social Media in e-Learning. *Journal of University Teaching and Learning Practice*, *17*(1), 3.

Harefa, N., Silalahi, N. F. D., Sormin, E., Purba, L. S. L., & Sumiyati, S. (2019). The difference of students' learning outcomes with project based learning using handout and sway Microsoft 365. *Jurnal Pendidikan Kimia*, *11*(2), 24-30.

Harel, A. (2019). System Thinking Begins with Human Factors: Challenges for the 4 th Industrial Revolution. *Systems Engineering in the Fourth Industrial Revolution*, 375-413.

Harvard university,2020,(1),undergraduate advising resources and support,2020), available at https://advising.college.harvard.edu/accessed on 15-3-2020

Harvard university,2020,(10),sophomore advising meeting, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 30-3-2020

Harvard university,2020,(11),concentration advising, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 1-4-2020

Harvard university,2020,(12),general advising for upper class students, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 1-4-2020

Harvard university,2020,(13),first generation advising, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 3-4-2020

Harvard university,2020,(14),first generation Harvard alumni, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 13-4-2020

Harvard university,2020,(15),office of career services, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 15-4-2020

Harvard university,2020,(2),advising at harvard, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 15-3-2020

Harvard university,2020,(3),first year-advising , available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 16-3-2020

Harvard university,2020,(4),for students , available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 18-3-2020

Harvard university,2020,(5),logistics and transactional tasks, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 19-3-2020

Harvard university,2020,(6),fostering reflection, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 25-3-2020

Harvard university,2020,(7),establishing connections, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 27-3-2020

Harvard university,2020,(8),meeting with advises, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 27-3-2020

Harvard university,2020,(9),sophomore advising, available at

https://advising.college.harvard.edu/accessed on 28-3-2020

Heeter, R. D., Tuck, J. R., Kanga, C., & Giardini, A. J. (2016). *U.S. Patent No. 9,426,203*. Washington, DC: U.S. Patent and Trademark Office.

Holtel,Stefan(2016),Artificial Intelligence Creates s Wicked Problem for the Enterprise, Procedia Computer Science,99,(171-180).

Howard, J. (2019). The 4th Industrial Revolution.

Jackson, A. (2018). Advising 2.0: Helping Students Achieve Academic Success Through Meaningful Academic Advising. The Learning Curve, A Publication of the Association of American Law Schools (AALS) Winter/Spring.

Jeon, Y. C. (2018). 4th Industrial Revolution and Challenge of Educational Facilities. Journal of the Korean Institute of Educational Facilities, 25(1), 22-25.

Koutroumpousi,M.&Tsinakos,A(2015).zoom.US in the distance education environment of Michigan State University (MSU)

Lema, J., & Agrusa, J. (2019). Augmented Advising. *NACADA Journal*, *39*(1), 22-33.

Leon, D., & Meyer, V. (2019). Efficiency evaluation of digitalization.

National university of Singapore,2020,(1),vision, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 15-4-2020

National university of Singapore,2020,(1),vision, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 15-4-2020

National university of Singapore,2020,(10),career coaching, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 25-4-2020

National university of Singapore,2020,(2),mission, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 16-4-2020

National university of Singapore,2020,(3),values, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 15-4-2020

National university of Singapore,2020,(4),academic and career advising, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 17-4-2020

National university of Singapore,2020,(5),center for future-ready graduates, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 18-4-2020

National university of Singapore,2020,(6),academic advising, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 18-4-2020

National university of Singapore,2020,(7),vision, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 19-4-2020

National university of Singapore,2020,(8),internship, available at

http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 20-4-2020

National university of Singapore,2020,(9),career preparation training and workshops, available at http://nus.edu.sg/CFG/students/career-ready/career-advisory accessed on 22-4-2020

Noaman, A. Y., & Ahmed, F. F. (2015). A new framework for e academic advising. *Procedia Computer Science*, *65*, 358-367.

Pasquini, L. A., & Steele, G. E. (2016). Technology in academic advising: Perceptions and practices in higher education. *NACADA Technology in Advising Commission Sponsored Survey 2013*, *6*, 3-9.

Pierce, S. V., Colllins, K., & Diaz-Rico, L. (2020). Creating a student profile page to enhance academic advising.

Plantin, J. C., Lagoze, C., Edwards, P. N., & Sandvig, C. (2018). Infrastructure studies meet platform studies in the age of Google and Facebook. *New Media & Society*, *20*(1), 293-310.

QS world university ranking,2019, available at https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2019

Scoland, J. (2019). Modeling academic achievement and self-efficacy as joint developmental processes: Evidence for education, counseling, and policy. Journal of Applied Developmental Psychology, 65, 101076.

Seres, L., Pavlicevic, V., & Tumbas, P. (2018, March). Digital transformation of higher education: Competing on analytics. In *Conference proceedings, INTED2018 Conference* (pp. 5-7).

Spears, J., Zobac, S. R., Spillane, A., & Thomas, S. (2015). Marketing learning communities to Generation Z: The importance of face-to-face interaction in a digitally driven world. *Learning Communities Research and Practice*, *3*(1), 7.

Swecker,Hadyn.K,others(2014), Academic Advising and First Generation College Students: A quantitative Study on Student Retention, NACADA Journal, VO(34), No(1).

Theresa, Agenti (2016). "The role of Guidance and Counselling in effective teaching and learning in schools". Journal of Student Affairs in Africa. 4(2).

Times higher education world university ranking,2019 available at

https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2019/world-ranking#!/page/0/length/25/sort_by/rank/sort_order/asc/cols/stats

UNESCO (2000).Guidance, Module 1. France.

ملحق (١)

الاستبانة في صورتها النهائية

السيد الفاضل /.....

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان **" رقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة"**، حيث تستخدم في هذه الدراسة استبانة تتضمن مجموعه من العبارات تهدف رصد آراء المرشدين الأكاديمين والطلاب تجاه مدى الاستفادة من رقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية، والإرشاد الأكاديمي الرقمى هو عملية مستمرة ومنتظمة تقوم على التخطيط وتحديد الأهداف وتوجيه الطالب والتواصل معه من خلال تكنولوجيا التواصل الرقمي والمنصة الرقمية التي يستطيع من خلالها المرشد الأكاديمي التواصل مع طلابه وطالباته إلكترونيًا في أي وقت وأي مكان، وتشتمل الاستبانة على محورين رئيسين كما يلي :-

المحور الأول: واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية.

المحور الثاني: اتجاه المرشدين الأكاديمين والطلاب نحو رقمنة الإرشاد الأكاديمي.

وتتقدم الباحثة لسيادتكم بجزيل الشكر والتقدير على تعاونكم الذي سيسهم بالتأكيد في إثراء الدراسة.

الباحثة/ د. شيماء منير العلقامي

دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

أولًا : البيانات الأساسية

- نوع الجامعة : حكومية ( ) خاصة ( )
- نوع الكلية : نظرية ( ) عملية ( )
- الصفة: ( ) مرشد أكاديمي طالب ( )
- السنة الدراسية : نقل ( ) ليسانس/ بكالوريوس( )
- طريقة التواصل مع المرشد الأكاديمي: مباشر ( ) عن بعد ( )
- عدد الاجتماعات بين المرشد والطالب خلال الشهر : لا يوجد ( ) ، ١( )،٢( )
- نوع العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب : جيدة ( ) غير جيدة ( )

ثانيًا: محاور الاستبانة

المحور الأول: واقع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية.

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	يساهم الإرشاد الأكاديمي في حل المشكلات الدراسية للطلاب.			
٢	يخصص المرشد الأكاديمي وقتًا كافيا لإرشاد طلابه.			
٣	يساهم الإرشاد الأكاديمي في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب للتكيف مع البيئة الجامعية			
٤	يشعر الطلاب بثقة تجاه المرشد الأكاديمي.			
٥	تنتهي علاقة المرشد بالطلاب بعد انتهاء مرحلة التسجيل الخاصة بكل فصل دراسي.			
٦	يهتم الطلاب بالرجوع للمرشد وقت حاجاتهم.			
٧	.تحدد مواعيد اللقاءات بمشاركة الطلاب والمرشد			
٨	تشعر بضعف رغبة المرشد الأكاديمي للقيام بعملية الإرشاد لكثرة أعباء المرشد ومسؤولياته.			
٩	يزود الإرشاد الأكاديمي الطلاب بالمعلومات الخاصة بمتطلبات التخرج.			
١٠	يوضح الإرشاد الأكاديمي الطلاب العلاقة بين تخصص الطلاب ومتطلبات سوق العمل.			
١١	توجد وحدة إرشاد أكاديمي الكترونى على موقع الكلية تتيح للمرشد والطالب التواصل من خلالها			
١٢	يتم إعداد ملفات رقمية للطلاب خاصة بالإرشاد الأكاديمي			
١٣	يهتم المرشد الأكاديمي بتجميع الإعلانات الإلكترونية المرتبطة بتخصصهم ووظائفهم المستقبلية ويناقش معهم شروط هذه الوظائف.			
١٤	يحرص الطلاب على الاستفادة من خبرات وآراء المرشد الأكاديمي قدر الإمكان.			
١٥	تساعد شبكة الإنترنت على الاستفادة القصوى من الإرشاد الأكاديمي.			
١٦	تلاحظ ضعف اقتناع بعض رؤساء الأقسام بعملية الإرشاد الأكاديمي.			
١٧	تحتاج زيادة الوقت المخصص لعملية الإرشاد الأكاديمي.			
١٨	يتم تعديل جدول الإرشاد بعد توزيعه على الطلاب.			
١٩	تشعر بأهمية الدورات التدريبية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي			
٢٠	تستشعر ضعف التزام بعض الطلاب بالمواعيد المخصصة للإرشاد.			
٢١	يزود الإرشاد الأكاديمي الطلاب بالمعلومات الخاصة بالساعات المعتمدة وقواعد التسجيل والحذف والإضافة.			
٢٢	تتسبب قلة الأماكن المخصصة في إعاقة عملية الإرشاد الأكاديمي.			
٢٣	يخصص لكل مرشد أعداد كثيرة من الطلاب لمباشرتها.			

المحور الثانى : اتجاه المرشدين الأكاديمين والطلاب نحو رقمنة الإرشادالأكاديمي

(أ) مدى استفادة المرشدين الأكاديمين من رقمنة الإرشاد الأكاديمي

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
٢٤	اختصار الكثير من الوقت والجهد.			
٢٥	التواصل مع الطلاب في أي مكان وزمان.			
٢٦	زيادة القدرة الاستيعابية لأعداد الطلاب لكل مرشد			
٢٧	اختيار المرشد والطالب الوقت المناسب والوسيلة المناسبة للإرشاد الأكاديمي.			
٢٨	سهولة تحميل الملفات ويقلل المخلفات الورقية.			
٢٩	سرعة إدخال البيانات ومعالجتها.			
٣٠	تسهيل الأعمال الإدارية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي.			
٣١	مفيد في حالات الاستشارات الطارئة.			
٣٢	إمكانية التواصل إلكترونيًا مع أصحاب المؤسسات الرائدة ودعوتهم لإجراء مقابلات مع الطلاب وإلقاء محاضرات.			
٣٣	المساهمة في زيادة فرص توظيف الخريجين من خلاله.			
٣٤	إمكانية الإعلان عن الفاعليات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي ومواعيدها.			
٣٥	تطبيق استبانات إلكترونية كتغذية راجعة يستفيد منها المرشد والجامعة للوقوف على مشكلات الطلاب والعمل على حلها.			
٣٦	تخفيف أعباء المرشد الأكاديمي ومسؤولياته.			
٣٧	التغلب على مشكلة قلة أعداد القاعات المخصصة للإرشاد الأكاديمي.			
٣٨	التعرف على احتياجات الطلاب وتفهمها.			
٣٩	التغلب على كثرة التعليمات من إدارة القبول والتسجيل.			
٤٠	الاحتفاظ بسجلات الطلاب والأدلة الإرشادية على المنصة الرقمية.			
٤١	التواصل مع المرشدين الأكاديمين محليًا وعالميًا للاستفادة من خبراتهم.			
٤٢	تنمية الجوانب الأخلاقية والقيمية للطالب وبناء علاقات اجتماعية معهم.			
٤٣	التواصل مع أولياء الأمور لبناء قنوات تواصل بينهم وبين الجامعة.			
٤٤	معرفة الأخبار المتعلقة بالطالب بشكل دوري.			
٤٥	قابلية النظام للتطوير والتحديث وفقًا لحاجة المؤسسة وتطورات العصر.			
٤٦	تبادل المعلومات والمبادرات التحفيزية بين المرشدين الأكاديمين.			
٤٧	إرسال النصائح والإرشادات للطلاب في نفس الوقت.			
٤٨	التغلب على مشكلة تغيير الجدول الدراسي.			
٤٩	توضيح العلاقة بين تخصص الطلاب ومتطلبات سوق العمل.			
٥٠	البحث عن إعلانات الوظائف الخاصه بتخصص الطلاب ومناقشتها معهم.			
٥١	سهولة الاضطلاع على التعليمات والقرارات الجديدة الصادرة من الجامعة.			
٥٢	التواصل الجيد مع شئون الطلاب لتقديم خدمة متكاملة للطلاب.			

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
٥٣	تيسير عملية تدريب الطلاب على سوق العمل أثناء دراستهم بالبرنامج الأكاديمي.			

(ب) مدى استفادة الطلاب من رقمنة الإرشاد الأكاديمي

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
٥٤	التواصل والتفاعل بين الطالب والمرشد في كل زمان ومكان.			
٥٥	تعبير الطلاب عن احتياجاتهم ومشاكلهم بصراحه دون خجل.			
٥٦	الربط بين طلاب مختلف الشعب والأقسام.			
٥٧	تبادل خبرات الطلاب مع بعضهم البعض.			
٥٨	إكساب الطلاب ميزة تنافسية لاستخدامهم أحدث الوسائل التكنولوجية.			
٥٩	الاضطلاع على الخطط الدراسية على المنصة الرقمية (مقررات إجبارية-اختيارية).			
٦٠	توفير التعليمات والضوابط والإرشادات الخاصة بالطالب في قاعدة بيانات يمكن تصفحها بسهوله.			
٦١	متابعة الطلاب متابعة شاملة أكاديمية واجتماعية ونفسية.			
٦٢	الاستفادة من القصص الملهمة والرسائل التحفيزية المنشورة للطلاب.			
٦٣	المتابعة المستمرة للمستوى التحصيلي للطلاب.			
٦٤	توفير وسائل تواصل متنوعة مع المرشد (البريد الإلكترونى، وحسابات مواقع التواصل الاجتماعى، وأرقام الهاتف، ومواعيد التواجد بالكلية).			
٦٥	الاستفادة من الأسئلة التى يطرحها الزملاء على منصة الإرشاد الرقمية.			
٦٦	مساعدة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في عرض المشكلات التي تواجههم وحلها.			
٦٧	زيادة فاعلية الطلاب تجاه عملية الإرشاد الأكاديمي.			
٦٨	التعرف على كيفية اختيار التخصص المتوافق مع الوظيفة المستقبلية.			
٦٩	الاضطلاع على القوانين والقواعد المنظمة بالجامعة.			

❖ **من وجهة نظر سيادتكم، أرجو التكرم بالإفادة بالصعوبات التي يمكن أن تواجه رقمنة الإرشادالأكاديمي وكيفية التغلب عليها.**

أولًا: الصعوبات:

.....
.....
.....
.....

ثانيًا: كيفية التغلب عليها:

.....
.....
.....
.....

Digitizing academic counseling in Egyptian universities in the light of the fourth industrial revolution

(A proposed model)

Abstract

The aim of the research is to come up with a proposed model for the digitization of academic counseling in Egyptian universities in light of the challenges of the Fourth Industrial Revolution, by making use of the global models of leading universities in the field of digital academic counseling as a main axis of the educational process in universities and an urgent necessity for the university student to settle in his studies and integrate into the university environment, and with the impact of academic counseling by the development of digital technology, educational technologies and means of communication, directly or indirectly; Global trends worked to take advantage of the developments and repercussions of the fourth industrial revolution by digitizing traditional academic advising to facilitate communication by creating a digital platform on the university's website to provide academic counseling service in a digital form. To achieve this, the study used the descriptive approach to identify the theoretical framework of digital academic counseling, its emergence and development in universities in light of the fourth industrial revolution. As well as describing the reality of academic counseling in Egyptian universities and identifying the attitudes of students and academic advisors towards digitizing academic advising. The study reached the proposed model for digitizing academic counseling in Egyptian universities, its principles, themes, implementation mechanisms, possible obstacles to success the model and how to overcome them.

Key words: Digitization- Academic counseling - Fourth industrial revolution